1946/06/28
890 F. 001 Abdul Aziz /6-2046 (1)

رسالة من جون كاريجان .John W Carrigan رئيس قسم الشؤون المكسيكية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى باركر C. G. Barker مدير قسم المبيعات في شركة ماجنيكورد Magnecord Inc. في شيكاغو، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

يشكر كاريجان مدير المبيعات في شركة ماجنيكورد على رسالته المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٦م، ويخبره بأنه قد استقر الرأي على اختيار هدية أخرى جاهزة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من آلة التسجيل التي عرضتها الشركة.

R. 1

1946/06/28
890 F. 0011/6-2846 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٨ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة محادثات بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي المعيّن في جدة وعبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يونيو ١٩٤٦م، ونسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من رسالة عزام إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، تحمل التاريخ نفسه.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م، وإلى رد المفوضية رقم ١٤٧ المؤرخ في ١٣ مايو ١٩٤٦م، بشأن توجيه الدعوة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز لزيارة الولايات المتحدة.

R. 2

1946/06/28
890 F. 20/6-2846 (2)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

تشير السفارة البريطانية إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٦م، وتقول إن الحكومة البريطانية تفكر بإرسال بعثة عسكرية قوامها ٤٥ رجلاً منهم ثلاثة بريطانيين و١٦ هندياً بصفة مبدئية إلى المملكة العربية السعودية. وتبين المذكرة أن مهمة البعثة ستكون إقامة هيئة للأركان والتدريب والإشراف على كلية للضباط على أن تنحصر نشاطاتها في القوات الملكية البرية فقط، ودون تحديد مدة معينة. وتشير المذكرة إلى احتمال تزويد المملكة بكميات صغيرة ومحدودة من الأسلحة والمعدات العسكرية، كما تؤكد حرص الحكومة البريطانية على إبقاء هذه الأسلحة في أدنى حد ممكن خشية استخدامها ضد البريطانيين أنفسهم في فلسطين. وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية ستتحمل تكاليف البعثة والمعدات

المطلوبة للتدريب ثم تشير السفارة إلى مذكرتها المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٦م، وتقول إن وزارة الخارجية البريطانية تعتبر هذه البعثة من الأمور المستعجلة، وتطلب من وزارة الخارجية الأمريكية سرعة الرد.

R. 3

1946/06/28
890 F. 6584/6-2846 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٢ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

ينقل كلارك طلب الحكومة السعودية شراء ٨٠ ألف رطل من الدقيق ورغبتها في معرفة التكلفة، وما يمكن أن تقدمه الحكومة الأمريكية من مساعدة في عمليات الشراء. ويقول إن المفوضية الأمريكية أبلغت الحكومة السعودية بأن نشاط وكالة الشراء الأمريكية سيتوقف اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ونصحتها بأن تطلب إلى مفوضيتها في واشنطن تنسيق عملية الشراء المطلوبة أو الاستعانة لذلك بإحدى الشركات الأمريكية، لكن وزارة الخارجية ردت بأن المفوضية السعودية لا قبل لها بمثل هذه العمليات، واقترحت أن تقوم الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بالشراء، مع أنها تفضل أن تتم العملية من خلال جهة رسمية. ويطلب كلارك من الوزارة تزويده بالمعلومات المطلوبة برقياً، وبمرئيات الوزارة حول القنوات الممكنة التي تستطيع المساعدة في شراء الدقيق المذكور.

R. 9

1946/07/01
711.90 F 27/1-146 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ثم يبلغ الوزارة بأنه سيسافر مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ووضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الذي أُبرم يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. وكان جايلز قد وصل إلى جدة يوم ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م وطلب منه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مقابلة الملك للحديث عن مسائل تتعلق بالنقل الجوي.

R. 12

1946/07/01
890 F. 20/6-2846 (1)

مذكرة من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى

السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يفيد صاحب المذكرة أن وزارة الخارجية تلقت مذكرة السفارة البريطانية رقم ١٨٨/ - / ٤٦ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م واطلعت على ما جاء فيها من إشارة إلى مذكرتها المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٦م بشأن طلب الحكومة السعودية إيفاد بعثة عسكرية بريطانية للإشراف على تدريب قوات الجيش السعودي. ويفيد صاحب المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تمانع في أن تستجيب الحكومة البريطانية للطلب المذكور من نظيرتها السعودية.

R. 3

1946/07/01
FW 890 F. 6363/6-646 (2)

رسالة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير هندرسون إلى رسالة واجنر (المؤرخة في ٦ نيونو/ حزيران ١٩٤٦م) وما تضمنته من معلومات عن المشكلات التي تواجهها الشركة الأمريكية الشرقية في المملكة العربية السعودية، ثم ينفي صحة الشائعات التي تتوقع لشرق المملكة أن يكون منطقة واقعة تحت التأثير الاقتصادي الأمريكي، في حين يكون غربها مجالاً للنشاط الاقتصادي البريطاني، ويضيف أن حكومة المملكة لن تقبل بهذا التقسيم بأي حال، ولا حتى الحكومة الأمريكية.

ويذكر هندرسون في هذا السياق أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصرّ أن تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بتأمين المياه العذبة لمدينة جدة قبل حلول موسم الحج القادم، مما يدل في رأي هندرسون على أن الملك يفضل التعامل مع الشركات الأمريكية لتنفيذ المشاريع في مختلف أنحاء المملكة وحيثما يرى أن في ذلك مصلحة لبلاده. ويضيف هندرسون أن ليونارد باركر W. Leonard Parker ممثل الشركة الأمريكية الشرقية في جدة أفاد أن التمديدات التي تقوم بها أرامكو في جدة ستكون مؤقتة، ولابد من بناء شبكة مياه دائمة يمكن للشركة الشرقية الأمريكية أن تشارك في إنشائها.

ثم يشير هندرسون إلى الفوائد التي يمكن للشركة الشرقية الأمريكية أن تجنيها من تنويع مجالات استثمارها في المملكة، وخصوصاً في قطاع الفنادق والصناعات الخفيفة. ويعرب هندرسون عن تأييده لاقتراح باركر بأن تصدر وزارة الخارجية الأمريكية تعليماتها إلى مفوضيتها في جدة بتقديم كل الدعم والمساندة للشركات والمصالح الأمريكية العاملة في المملكة، على نحو ما يفعل البريطانيون.

ثم يذكر هندرسون ما أخبره به ريتشارد سانجـر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة عـن قلق باركر من احتمـال صدور قرار من الحكومة السعودية يحدد نسبة المساهـمة الأجنبية فـي الشركات السعـودية بثلاثين بالمـائة، ويضيف أنه ليس هنـاك في الوقت الراهن مـا يدل على إمكانية صدور مثل هذا القانون.

R. 7

1946/07/01
890 F. 796/7-146 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه أخبر لورنس جرافتي سميث Lawrence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة عن وجود بنجامين جايـلز General Benjamin F. Giles مـدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا للتفاوض مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن تنـفيذ اتفاقية الطيران المبرمة بينهما. وقد شعر تشايلدز في حواره مع زميله البريطاني أنه ليس لدى البريطانيين رغبة في أن تقوم حكومة المملكة بإنشاء شركة طيران تجارية، لكنها قد لا تمانع في المقابل بأن تتولى ذلك شركة أمريكية. ويشير تشايلدز في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ١٣٥ المؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ويضيف أنه لم يخبر زمـيله البريطانـي بأن جايلز سيبحـث الموضوع مع حكومة المملكة.

ويذكر تشايلدز من جهة أخرى أن جرافتي سميث أراد الحصول على بعض المعلومات عن الطائرات الأمريكية الخمس التي اشترتها حكومة المملكة من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة. ثم ينقل عن جرافتي سميث أن الحكومة البريطانية تنظر في طلب إرسال بعثة للطيران المدني إلى المملكة. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد طلب وضع الطائرات التي تفكر الحكومة البريطانية في تقديمها للمملكة مع طواقمها تحت تصرف المملكة، إلا أن جرافتي سميث اقترح عوضاً عن هذا تزويد المملـكة بطراز آخر من الطائرات مع طواقم بريطانيين لتدريب الكوادر السعودية على الطيران.

R. 9

1946/07/01
890 G. 51/5-846 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخـارجيـة الأمريـكيـة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الـشرق الأدنى وأفريـقيا في الـوزارة نفسها، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة في الجزء المختص بالمملكة العربية السعوديـة إلى أن عقد الامتياز الذي

أبرم بين حكومة المملكة وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لا يجبر الشركة أن تدفع عائدات النفط إلى المملكة بالجنيه الذهب أو بالدولار.

LM. 190-5

1946/07/03
711.90 F 27/1-146 (1)

رسالة سرية من جون بل John O. Bell رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سيدني سميث Sydney B. Smith مساعد رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل بل إلى سميث نص برقية وصلت من المفوضية الأمريكية في جدة تقول إن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة سيغادر جواً إلى الرياض يوم ١ يوليو برفقة بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا وذلك لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، ولدعم جايلز في مفاوضاته بشأن تنفيذ اتفاق الطيران المبرم بين الحكومة السعودية وتي دبليو إيه في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وكان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قد أشار على جايلز أن يذهب لمقابلة الملك ومناقشة مسائل النقل الجوي معه.

R. 12

1946/07/03
890 F. 00/7-346 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل هارت رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية سيرأس وفد حكومة المملكة العربية السعودية إلى دورة الأمم المتحدة في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويضيف أن (خالد القرقني) صهر عبدالرحمن عزام الذي يعمل مستشاراً خاصاً للملك عبدالعزيز آل سعود، أخبره بأن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد قرر تأجيل زيارته الولايات المتحدة.

R. 1

1946/07/03
890 F. 20/6-2846 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م والتي ردت على مذكرتها المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٦م الخاصة بطلب حكومة المملكة العربية السعودية إرسال بعثة عسكرية بريطانية للمساعدة في تدريب الجيش السعودي.

وتضيف أنه بناء على ما جاء في المذكرة البريطانية، فإن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى مانعاً من استجابة بريطانيا للطلب السعودي.

R. 3

1946/07/03
890 F. 796/7-346 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٧٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل هارت رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تقول إنه بعد مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود سمحت حكومة المملكة العربية السعودية لشركة تي دبليو إيه TWA البدء بتسيير رحلات بشكل منتظم عبر مطار الظهران وذلك بعد توقيع اتفاق تشغيل المطار، ويتوقع أن يتم ذلك في غضون الأيام القليلة القادمة.

R. 9

1946/07/04
890 F. 7962/7-446 (1)

برقية سرية رقم ٧٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل هارت رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تقول إن تعليمات قد أعطيت لقيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة لإعداد برنامج لتدريب طيارين سعوديين، حسبما نص على ذلك اتفاق مطار الظهران. ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ثمّ يوصي بأن توافق وزارة الحرب الأمريكية على أن تتولى قيادة النقل الجوي وضع برنامج التدريب المطلوب ثم إرساله إلى المفوضية الأمريكية في جدة في أقرب فرصة لمناقشته مع حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 10

1946/07/05
890 F. 24/7-546 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يسوق تشايلدز رسالة إلى روبرت بيج Robert M. Paige في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية تقول إن وزير المالية السعودي يود معرفة تاريخ وصول المولدات المذكورة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٢ المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

R. 3

1946/07/06
890 F. 4016/7-646 (3)

رسالة بخط اليد موقعة من جيكوب سيلفر Jacob Silver إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يسأل كاتب الرسالة عن مدى صحة خبر أفاد أن المفوضية السعودية في واشنطن رفضت منح أحد اليهود تأشيرة دخول إلى المملكة العربية السعودية.

R. 4

1946/07/06
890 F. 74/7-646 (1)

برقية سرية رقم ٢١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه تحدث في لقائه الثاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود عن القضية الفلسطينية، وما جدّ مع شركة تي دبليو إيه TWA. أما مشروع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.، وقرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للمملكة، فقد تمت مناقشتهما خلال اللقاء الثالث. وفيه أبلغ تشايلدز الملك عبدالعزيز أن موضوع القرض المذكور قيد الدرس، وأن الأمور تسير بشكل حسن، ويأمل في أن يقدم له مقترحات محددة في ذلك الشأن قريباً. وقد ردّ الملك معرباً عن رضاه بما سمع وأنه تلقّى من الوزير المفوض السعودي في واشنطن تقريراً مماثلاً. أما فيما يتعلق بمشروع ماكي فيذكر تشايلدز أنه أخبر الملك بأن الشركة تعد خططاً لبناء محطة لاسلكية في الظهران وأخرى في جدة، فأجاب الملك بأن حكومة المملكة في انتظار هذه الخطط، وستتخذ قراراً إيجابياً بشأنها.

R. 9

1946/07/06
890 F. 796/7-646 (1)

برقية سرية رقم ٢١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه شرح للملك عبدالعزيز آل سعود، في أثناء زيارته ومعه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا بعض مشكلات الملاحة الجوية، وقد طلب الملك من شركة تي دبليو إيه أن تعرض على حكومة المملكة العربية السعودية برنامجاً لتشغيل خمس طائرات جديدة يقودها طيارو الشركة.

ويقول تشايلدز إن الملك أشار إلى أنه مستعد للنظر جدياً في أي اقتراح لإنشاء شركة طيران سعودية تعمل بين القاهرة وجدة والرياض والظهران تحت إدارة شركة تي دبليو إيه. وينقل تشايلدز عن الملك قوله إن حكومة المملكة لا تمانع في أن تدير شركة تي دبليو إيه مطار الظهران بعد تخلي الجيش الأمريكي عن إدارته.

R. 9

1946/07/06
890 F. 796/7-646 (1)

برقية سرية رقم ٢١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقترح تشايلدز أن تناط عملية تدريب السعوديين بالشركة التي ستتولى إدارة مطار الظهران بعد أن يتخلى الجيش الأمريكي عن إدارته، وذلك على نفقة وزارة الحرب.

ويؤكد تشايلدز ضرورة بدء برنامج التدريب بسرعة وذلك تنفيذاً لبنود اتفاقية الطيران المبرمة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويضيف أن البرنامج سيشمل ٩٠ متدرباً لشغل ٤٥ وظيفة، ومن الأجدى الاستعانة بالجامعة الأمريكية في بيروت ونظيرتها في القاهرة لترشيح شخص يكون مسؤولاً عن برنامج التدريب. وينهي تشايلدز برقيته بطلب معلومات من وزارة الحرب عن خططها بشأن برنامج تدريب السعوديين.

R. 9

1946/07/08
890 F. 6363/7-846 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٤ من لويل بنكرتون Lowell C. Pinkerton القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل بنكرتون رسالة من وليم لناهان William Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company تطلب إبلاغ فردريك ديفيز Fredrick A. Davies في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بجملة من المعلومات تلقاها من جورج ودزورث George Wadsworth في المفوضية الأمريكية في بيروت. وتفيد أن وزير الخارجية اللبناني أوضح للمفوضية أن هناك مبررات إيجابية لإيصال خط أنابيب النفط السعودي إلى لبنان، خصوصاً فيما يتعلق بالأمن وتفادي منطقة غور الأردن.

R. 7

1946/07/08
890 F. 796/7-846 (3)

رسالة سرية رقم ٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢١٨ المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٤٦م حول برنامج تدريب سعوديين في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن التعليمات صدرت إلى الضابط المسؤول في المطار لاتخاذ الخطوات اللازمة لبدء برنامج التدريب قبل نهاية يوليو ١٩٤٦م، وذلك بناء على تصور أن تكون هناك أكاديمية ينخرط فيها الطلاب كعسكريين مبتدئين ويعيشون في

المطار ويـدربهم الجيش. وأن تـكون أولوية القبول في هذا البرنامج للكفاءات فقط.

ويضيف تشايلدز أنه إذا سارت الأمور على ما يرام فإن شركة تي دبليو إيه TWA مستعدة للإشراف على برنامج الـتدريب هذا. ويختم تشايلدز رسالته بتأكيد ضرورة تنفيذ ما تعهدت به الولايات المتحدة حين وقعـت اتفاقية إنشاء مطار الظهران، ويرى في ذلك فرصة كبيرة أمام الحكومة الأمريكية لتستعيد لدى العرب تلك الثقة التي فقدتها بسبب موقفها من القضية الفلسطينية.

R. 9

1946/07/10
890 F. 24/7-1046 (1)

برقية رقم ١٨٤ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تذكـر البرقيـة أن المولدات والمحولات المطلوبة ستكون جاهزة للشحن إلى المـملكة العربية السعودية في أواخر يوليو. كما يفترض أن تشـحن المضـخات المطـلوبة فـي أواخر أغسطس (آب) أو أوائـل سبتمبر (أيلـول). ويشير آتشيسون هنا إلى البرقية رقم ٢١٥ من تشايلدز إلى روبرت بـيج Robert M. Paige في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٦م.

R. 3

1946/07/10
890 F. 51/7-1046 (2)

برقية رقم ١٨٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكـر آتشـيسـون أن بنـك الاستـيراد والتصدير EXIMBANK عرض مسودّة رسالة على الـوزير المفوض السعـودي، بناء على طلبـه، لتقديمها إلـى البنك كطلـب رسمي للحصول على قرض لصالح المملكة العربية السعودية قدره ١٠ ملايين دولار ستستخدم لشراء معدات وبضائع من الولايات المتحدة. وقد وجّه الوزير المـفوض السعودي الرسالة إلى حكومة بلاده لاعتماد ما جاء فيها. ويورد آتشيسون في برقيته ملخصاً لأهم النقاط التي تضمنتها تلك الرسالة.

وتحدد تلك النقاط أنواع المواد والمعدات التي ستـقتنيها الحكـومة السعودية، والمبـلغ المخصص لـكل منهـا من إجمالي الـقرض المطلوب. كما تـنص على أن القرض يبقى متاحاً حتى يوم ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وأن تحصل منه الحكومة السعودية على مبلغ أولي قدره ٢ مليون دولار، ثم يُدفع الباقي في شكل أقساط موزعة على فترات مع بيان المجال الذي سيتم فيـه صرف كل قسط من الأقساط.

وتحـدد الرسـالة أيـضـاً، كمـا يقـول آتشيسون، كيفية تسديد القرض المذكور على

مدى عشر سنوات بدءاً من يوم ٣١ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٨م، وذلك من خلال عائدات النفط التي تدفعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سنوياً للحكومة السعودية.

وتشير الـرسالة في آخرها، كمـا يقول آتشيسون، إلى أن الحكومة السعودية ستعرض قريبـاً على بنك الاستـيراد والتصديـر طلباً للحـصول على قرض آخر قـدره ٥ ملايين دولار بشروط تحددها؛ وسيُصرف المبلغ على تنفيذ مشاريع في قطاع الأشغال العامة وغيرها من مشاريع التنمية في المملكة.

R. 5

1946/07/10
890 F. 7962/7-1046 (1)

مذكرة داخلية موقعة من جون بل John O. Bell نائب رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجـية الأمريـكية إلـى ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المـملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير بل إلى البرقيتين رقم ٢١٧ و٢١٨ المؤرختين في ٦ يوليو ١٩٤٦م من المفوضية الأمريكيـة في جدة، وإلى البرقيـة رقم ٧٦ المؤرخة في ٤ يـوليو ١٩٤٦م من القنصلـية الأمريكية في الظهران، ثم يعرب عن اعتقاده بأن قسم شـؤون الشرق الأدنى لا يحبذ أن تتولى شركة خاصة إدارة مطار الظهران بعد أن يتـخلى الجـيش الأمريكـي عن إدارته. ويضيف أن لديه أسباباً تجعله يرى أن وزارة الحرب قد ترحب بمثل هذا الترتيب، خصوصاً إذا كانت الـشركة هي شركـة تي دبليو إيـه TWA. ويطلب بـل من سانجر إبداء الرأي حول هذا الأمر قبل أن يتخذ أي قرار بشأن البرقيات المشار إليها.

R. 10

1946/07/11
890 F. 61/6-2746 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من رالف سنايدو Ralph F. Snidow مدير الأعمال والمحاسب في بعثة مشروع الخرج الزراعي، وكارل كواست Carl W. Quast الخبير الزراعي في البعثة، ووالتر إمريك Walter E. Emrick خبيـر النباتات في الـبعثة، وديفـيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل آتـشيسون إلى المذكوريـن الأربعة شكر وزارة الخارجية الأمريكية وتقديرها لحسن أدائهم لمهامهم في مشروع الخـرج الزراعي، ويقول إن العمل الذي قدموه كان محل تقدير حكومة الولايـات المتحدة وحكومة المملـكة العربية السعودية، لأنه أسهم في تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين.

R. 7

1946/07/12
890 F. 74/7-1946 (1)

رسالة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ماكفيرسون إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م.

يشكر ماكفيرسون الوزير المفوض السعودي على رسالته المؤرخة في ٢ يوليو ١٩٤٦م التي ذكر فيها أن مسودة الاتفاق المقترح لإنشاء محطة اللاسلكي والتلغراف وتشغيلها أرسلت إلى المملكة العربية السعودية لتنظر فيه. ويضيف أنه بحث أمر المعدات الإضافية الضرورية لإنشاء محطة ثانية في جدة وربطها بمحطة الدمام عن طريق خط للتلغراف اللاسلكي. ويعرب ماكفيرسون عن اعتقاده بأنه يمكن شراء المعدات المطلوبة بمبلغ ٢٥ ألف دولار. ويضيف أن الشركة مستعدة لإنشاء محطة في جدة وتشغيلها بشروط محطة الدمام نفسها.

R. 9

1946/07/12
890 F. 796/7-1246 (3)

ترجمة للاتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٩٦ من الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تمّ الاتفاق في الرابع من يوليو ١٩٤٦م بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه، على أن تسمح حكومة المملكة للشركة بنقل الأشخاص والبضائع والبريد جواً بين الولايات المتحدة والظهران. وتحدد الاتفاقية خطوط الطيران ومحطات التوقف، وتنص على ضرورة أن يقوم موظفو شركة تي دبليو إيه على تنظيم أمور الجمارك والشرطة والجوازات وأي أنشطة إدارية أخرى وأن يلتزموا في ذلك بالأنظمة والقواعد المعمول بها في المملكة. وعلى النحو ذاته، تتعهد الشركة بالتأكد من أن المسافرين على رحلاتها يلتزمون بالأنظمة واللوائح المعمول بها في المملكة.

وتتعهد حكومة المملكة بموجب الاتفاقية بأن تعامل الشركة بأفضل ما تعامل به أي شركة طيران أخرى، وبالمثل تتوقع الحكومة السعودية أن تحصل من الشركة على أفضل ما يمكن لها أن تقدمه من خدمات لأية دولة أخرى. وتنص الاتفاقية على أن تحتفظ كل من حكومة المملكة والشركة بسجل للرحلات الجوية، وتشير إلى أن الاتفاقية تبقى سارية لمدة عامين من تاريخه وتجدد تلقائياً ما لم يبلغ أحد الطرفين الطرف الآخر كتابة وقبل ٦٠ يوماً من تاريخ انتهائها برغبته في إنهائها

كما يمكن تعديلـها في تلك الأثناء بالاتفاق بين الطرفين.

R. 9

1946/07/13
711.90 G. 27/7-1346 (1)

برقية سرية رقم ٤٠١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية المفوضية الأمريكية في بغداد رقـم ٢٢١ المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م، ويسأل إن كانت الوزارة تودّ من المفوضية أن تلح للحصول على جواب حول مشروع الاتـفاقية الجوية الـثنائية (بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة)، ويشير هنا إلى برقية الوزارة رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١ يوليـو ١٩٤٦م. ويضيف مـوس أنه أعطى (الحكومة العراقية) تفصيلات عن بنود اتفاقية برمودا Bermuda، كذلك عما سيترتب على الاتفاقيتين الثنائيتين بين الولايات المتحدة وكل من مصر والمملكة العربية السعودية.

LM. 190-10

1946/07/15
890 F. 111/7-1546 (1)

رسالة رقم ١٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تـشايلدز أن الحـكومة السـعودية تفرض رسم دخول قدره ٤٠ ريالاً سعودياً، أي ما يعادل ١٢ دولاراً أمريكـياً، على كل أجنبي يدخل المـملكة العربية السعوديـة بمن في ذلك أعضاء البعثات الدبلوماسية الأجنبية، فيما عدا رئيس البعثة. ويستطيع أعضاء البعثة استرجاع المبلغ إذا طلبت البعثة ذلك كتابياً.

ويضيف تشايلدز أن المفوضية كاتبت في ذلك وزارة الخارجية السعودية موضحة أن الإعفاء من رسم الدخول المذكور يجب أن يشمل كل الأعضاء الدائمين في البعثة. وتلقت من الوزارة رداً مؤرخاً في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م يؤكد أن الاستثناء لا يشمل إلا رئيس البعثة في حين يمكن لأعضـاء البعثة الآخرين استرجـاع الرسم المدفوع إذا طلبت البعثة ذلك كتابياً.

ثم يشير تـشايلدز إلى أن رسم الدخول هذا كان مفروضاً منذ سنين في المملكة، وأن وكالات الملاحة هي التي كانت تتقاضاها نيابة عن الحـكومة الـسعوديـة عن كل الأجـانب القادمين إلى البلاد، بما في ذلك القادمون للحج والعمرة وأعضاء البعثات الدبلوماسية. ويسأل تشايلدز الوزارة إن كان عليه أن يراجع وزارة الخارجية السعودية من جديد حول هذه المسألة.

R. 2

1946/07/15
890 F. 74/6-2246 (1)

رسالة من فرانسيـس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات

في الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشكر دي وولف ماكفيرسون على رسالته المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م المتضمنة نسخة من الاتفاق المقترح بين شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. لبناء وتشغيل محطة لاسلكية لصالح حكومة المملكة العربية السعودية، ويبين أن وزارة الخارجية لا تجد ما يمنع من توقيع العقد.

ويؤكد دي وولف المعلومات التي تلقاها من ماكفيرسون، وهي أن الشركة ستتبادل رسائل مع الوزير المفوض السعودي في واشنطن حول إنشاء وتشغيل محطة لاسلكية في جدة تكون على اتصال مع محطة أخرى تقترح الشركة إنشاءها في منطقة الظهران، مما سيمكن المفوضية الأمريكية في جدة من الاتصال مباشرة مع الولايات المتحدة من خلال تلك المحطة. ويصف هذا الحدث بأنه مهمّ وسيعود بدخل جيد على المملكة. ثم يطلب نسخاً من الرسائل التي سيتم تبادلها بين الشركة وحكومة المملكة.

R. 9

1946/07/16
890 G. 612/7-1646 (2)

رسالة رقم ١٣٢٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يتحدث موس في رسالته عن حشرة تهاجم محاصيل القمح، ويذكر أن المملكة العربية السعودية ودولاً عربية أخرى دُعيت إلى حضور مؤتمر سيعقد في دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م لبحث وسائل مكافحة هذه الحشرة.

LM.190-7

1946/07/16
890 F. 61A/7-1546 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة يعيد إلى القنصلية النسخة الأصلية من تقرير بعنوان «التنمية المستقبلية لمزارع الخرج الحكومية»، كتبه دنستن سكيلبك Dunstan Skillbeck، كما يرفق نسخة من التقرير نفسه لحفظها في ملفات بعثة الخرج الزراعية (التقرير المشار إليه ونسخته غير موجودين مع الوثيقة).

R. 7

1946/07/17
890 F. 61/7-1746 (1)

رسالة تغطية رقم ٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة برسالته نسخة من تقرير بعنوان «التنمية المستقبلية لمزارع الخرج الحكومية» كتبه دنستن سكيلبك Dunstan Skillbeck لحفظها في ملفات المفوضية (النسخة المشار إليها من التقرير غير موجودة).

R. 7

1946/07/17
890 F. 61/7-1746 (2)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يسأل سانجر في مذكرته عما إذا لم يكن من الأجدى إنتاج الغذاء محلياً في المملكة بدلاً من استيراده من الخارج ويعطي نبذة عن مشروع الخرج الزراعي الذي أنتج حتى تاريخه كميات كبيرة من الخضروات والفواكه كانت محل إعجاب وتقدير من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى درجة أنه لا يود أن يتوقف المشروع عن العمل بل إنه يطلب خبراء أمريكيين للإشراف عليه، وتتعهد الحكومة السعودية بدفع أجورهم ونفقاتهم. ويقول سانجر إن بعثة أمريكية يرأسها هاريس Harrisزارت مشروع الخرج الزراعي، فوجدته مشروعاً ناجحاً وأوصت أن تؤمن الحكومة الأمريكية كل ما يحتاجه المشروع من إداريين وعمالة وآلات. ويختم سانجر مذكرته قائلاً إنه إذا لم يتم تزويد المشروع بالخبرات الأمريكية فإنه سيفشل، وسيكون بذلك خسارة لحكومة المملكة، وسينعكس توقفه سلباً على سمعة الولايات المتحدة في العالم العربي.

R. 7

1946/07/18
890 F. 20/7-1846 (1)

برقية سرية رقم ١٩٥ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب البرقية أن البريطانيين سيرسلون بعثة تدريب عسكرية إلى المملكة العربية السعودية، وأن وزارة الخارجية الأمريكية لا تعترض على ذلك.

R. 3

1946/07/19
890 F. 00/7-1946 (5)

رسالة سرية رقم ٤٧ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في

الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ٦١ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي ذكر فيها مغادرة خالد السديري، أمير الظهران في اليوم السابق، وتعيين حمود البقعاوي، الذي يعمل لدى سعود بن جلوي أمير الأحساء، أميراً لمنطقة الظهران بالوكالة. ويعني هذا التغيير الإداري، كما يقول هارت، أن منطقة إمارة الظهران التي كان يرأسها خالد السديري قد عادت من جديد جزءاً من منطقة الأحساء. ويتوقع هارت أن يكون الأمير سعود بن جلوي هو المتحدث باسم الملك عبدالعزيز في كل الأمور المحلية، وفي التعامل مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والقنصلية الأمريكية وأية وكالات أمريكية أخرى. وينقل هارت عن كل من صالح إسلام المدير العام للمالية في الأحساء وأحمد لاري المدير العام للجمارك في الأحساء أن أحد أنجال الأمير سيأتي من الهفوف ولديه السلطة لتمثيل والده في الظهران، وتقديم تقارير اعتيادية مباشرة إلى الرياض. أما الشؤون المهمة في المنطقة، فستبقى بيد الأمير ابن جلوي نفسه.

ويذكر هارت أن سعود بن جلوي يتمتع بمنزلة رفيعة واحترام كبير في المملكة؛ وهي منزلة ورثها عن والده الأمير عبدالله بن جلوي، أحد ثقات الملك عبدالعزيز آل سعود المقربين، على حد قول هارت، ورفيقه في الحملة على منطقة الهفوف. ويضيف هارت أن ابن جلوي تربطه بالملك عبدالعزيز علاقة قرابة لأنه من أسرة آل سعود نفسها، ولذلك فهو يحظى بسلطات لا يملكها أي من أمراء المناطق في المملكة. وهو إلى ذلك يحظى بثقة الملك عبدالعزيز المطلقة.

ثم يشير هارت إلى ما يدور في المنطقة من أسباب مغادرة الأمير خالد السديري، ويذكر أن ذلك في الحقيقة كان بناء على أمر ملكي، كما تبين له فيما بعد، على الرغم من أن السديري نفسه أكد له أن تخليه عن إمارة الظهران كان لأسباب شخصية أهمها رغبته في الخلود إلى الراحة بعد فترة طويلة ومتواصلة قضاها في الخدمة.

وفي الأثناء، كما يقول هارت، فإن العلاقة بين الإمارة والحكومة المركزية من جهة وشركة أرامكو والقنصلية الأمريكية من جهة أخرى تبدو في تحسن مستمر منذ استعادة ابن جلوي المسؤولية على إمارة الظهران فإنجاز المعاملات أصبح أسرع من ذي قبل، خصوصاً بفضل ما يتمتع به ابن جلوي من صلاحيات واسعة لم تكن لسابقيه، وأيضاً، كما يقول هارت، بفضل ما لديه من حس كبير بالمسؤولية، ولأنه شخص يعطي أكثر مما يأخذ؛ وكذلك بفضل كفاءة إبراهيم الشورى المعاون الأول في الإمارة الذي منحه ابن جلوي صلاحيات بمعالجة المسائل الروتينية بنفسه ودون

الرجوع إليه، والذي يلعب دوراً كبيراً في توطيد العلاقة بين العرب والأمريكيين في المنطقة.

وينهي هارت رسالته مشيراً إلى الدور الكبير الذي يلعبه ابن جلوي في مكافحة السرقة واللصوص في المنطقة بصرامته الشديدة وشهرته بين الأهالي بأنه لا يتردد في تطبيق الحدود على من يستحق ذلك. ويضيف هارت أن ذلك الأسلوب قد أثبت نجاعته في المنطقة على ما يبدو.

R. 1

1946/07/19
890 F. 248/6-2146 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى السيدة كالاوي G. H. Callaway، من مدينة مونتجومري بولاية ألباما الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يقدم ميريام للسيدة كالاوي معلومات عن الظهران حيث يعمل زوجها في مطار الظهران، ويذكر أن هذه المدينة أحدث مدن الشرق الأدنى إذ يتوفر فيها الكهرباء وإمدادات المياه الحار والبارد، والتكييف الهوائي. ويذكر أن في المدينة مكتبة عامة جيدة، ومركزاً ترفيهياً، ومسبحاً وملاعب كرة المضرب، بالإضافة إلى ملعب لرياضة البولنج ومستشفى. ويقدم ميريام وصفاً موجزاً لأحوال المناخ السائد في الظهران عبر شهور السنة، ويضيف أن هناك قنصلية أمريكية. ثم يحيل السيدة كالاوي إلى قسم قيادة النقل الجوي في وزارة الحرب الأمريكية إذا أرادت مزيداً من المعلومات عن ظروف العمل في مطار الظهران.

R. 4

1946/07/19
890 F. 51/7-1946 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يفيد بيرنز أن دار سك العملة الأمريكية مستعدة للنظر في طلب حكومة المملكة العربية السعودية سك عملة ذهبية سعودية حسب المواصفات التي تحددها؛ ويشير بيرنز في هذا السياق إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م، ويضيف أن بإمكان وزير المالية السعودي أن يبحث الموضوع في أثناء زيارته المقبلة لواشنطن، على أن تكون لديه فكرة واضحة عن نوع العملة والكمية المطلوبة. ثم يشير بيرنز إلى رغبة الوزارة في أن يحضر الوزير إلى واشنطن ولديه الصلاحية لتوقيع عقد محطة البث اللاسلكي مع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.

R. 5

1946/07/19
890 F. 51/7-1946 (1)

برقية عاجلة جداً رقم ٢٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد خول وزير المالية السعودي التوقيع على اتفاقية قرض بعشرة ملايين دولار، طبقاً لما جاء في برقية وزارة الخارجية رقم ١٨٥ المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٦م. ويذكر تشايلدز أن الوزير السعودي الذي سيغادر إلى واشنطن قريباً على رأس وفد يضم تسعة موظفين، سيحاول الحصول على قرض آخر لتطوير موارد جدة المائية وميناءها، ويرغب في شراء ذهب وكمية أخرى من الفضة بقيمة أربعة ملايين دولار. ويضيف تشايلدز أن الوزير السعودي أعجب بفكرة استيراد الذهب لشراء الفضة محلياً والتي اقترحها بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية بالوزارة. ثم يسأل تشايلدز إن كانت دار سك العملة الأمريكية قادرة على سك عملة ذهبية سعودية أفضل من القطع النقدية المتداولة في الوقت الراهن. ويضيف أن وزير المالية السعودي أصبح أكثر تقبلاً لمقترحات القسم المالي في وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر أن وزير المالية السعودي يود ترتيب اجتماع في أثناء وجوده في واشنطن مع ماجواير وجورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية في وزارة الخارجية ويونج J. P. Young من القسم الاقتصادي في الوزارة نفسها، ومع المسؤولين في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

R. 5

1946/07/19
890 F. 70/8-1346 (3)

مقتطف من تقرير موقع من لاكنباكر F. Lackenbacker المهندس في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من وولترز J. R. Walters من الشركة الأمريكية الشرقية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يصف لاكنباكر رحلة قافلة من شاحنات ستوديبيكر Studebaker من جدة إلى الرياض للتأكد من قوة تحمل تلك الشاحنات ومدى ملاءمتها لجو الصحراء، ويضيف قائلاً إنه نزل ضيفاً على الملك عبدالعزيز آل سعود لمدة أربعة أيام. ويلخص لاكنباكر رحلته بقوله إنه سلك طريق الرياض في الاتجاهين وعبر النفود من الغرب إلى الشرق والعكس، ومن هنا بات يعتقد أنه أفضل من يستطيع الإجابة عن أي أسئلة تتعلق بأمور النقل. ويشير لاكنباكر

إلى أنه اتصل برقياً بالملك عبدالعزيز ليعبر له عن شكره وشكر رفاقه على الحفاوة والكرم اللذين استقبلوا بهما. وفي الحال، كما يقول لاكنباكر، تسلم برقية جوابية من الملك. كما تسلم منه هدية هي عبارة عن زي عربي كامل وساعة تحمل توقيع الملك عبدالعزيز. وفي النهاية يقول لاكنباكر إن الشاحنات التي تمت تجربتها قد أثبتت جدارتها في الرحلة المذكورة، وقد تلقى عدداً من الطلبات على شاحنات من هذا النوع من بعض تجار المملكة.

R. 9

1946/07/20
890 F. 796/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن برانت Major Brandt القائد العسكري المسؤول في مطار الظهران وستانلي Col. Stanley من قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة حريصان على البدء في برنامج تدريب سعوديين في المطار، ويقترحان إما بيروت أو القاهرة مكاناً لدراسة المواد الأساسية واللغة الإنجليزية لمدة ستة أشهر، ينتقل المتدربون بعدها إلى الظهران لمتابعة تدريبهم العملي. ويطلب تشايلدز مشورة وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 9

1946/07/20
890 F. 74/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي صرح أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن تشارك في بعض نفقات إنشاء محطتي اللاسلكي في الظهران وجدة، وأنه حال موافقة الشركة على ذلك فسيتم توقيع العقد مع شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co.

R. 9

1946/07/20
890 F. 796/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يورد تشايلدز رسالة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا، يقول فيها إن وزير المالية السعودي أخبره أن موظفي شركة تي دبليو إيه سيصلون إلى جدة بعد أيام لتنظيم الرحلات الداخلية لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويطلب

تشايلدز من جايلز أن يخبره عن آخر التطورات في ذلك الشأن حتى يتمكن من مساعدته بشكل جيد.

R. 9

1946/07/20
890 F. 51/7-2046 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي أخبره عن حاجة حكومة المملكة العربية السعودية إلى ٢٠ مليون ريال فضة، وهو مبلغ يمثل احتياجات الحكومة لفترة الأشهر العشرة التالية، إضافة إلى ما يمكن أن تحصل عليه الحكومة محلياً. ومن ضمن هذا المبلغ مليون ريال تحتاجها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لدفع مستحقات موظفيها، وكمية من ريالات الفضة تحتاجها حكومة المملكة لتغطية مصروفاتها ومواجهة نفقات الحجيج. ويقول تشايلدز إنه إضافة إلى ما قيمته ٤ ملايين دولار من الذهب، مما وردت الإشارة إليه في برقية المفوضية رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م، فإن الحكومة السعودية بحاجة إلى ربع مليون دولار من القروش. ويمكنها سداد قيمة كل ذلك من اعتمادها في الولايات المتحدة ومن السلف التي تقدمها أرامكو على عائدات النفط. وينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي رغبته في مناقشة هذا الموضوع مع الحكومة الأمريكية في واشنطن ومع أرامكو.

R. 5

1946/07/25
890 F. 002/7-2546 (1)

برقية رقم ٢٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي سيغادر القاهرة متجهاً إلى نيويورك يوم ٢١ يوليو ١٩٤٦م على متن طائرة استأجرتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 2

1946/07/25
890 F. 6363/7-2546 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م بشأن كيفية صياغة التقارير المتعلقة بالنفط وشكل الاستبيان الذي أعدته المفوضية الأمريكية في القاهرة. ويضيف أن

كلاً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Co. وشركة نفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company استشارتا مجلسيْ إدارة الشركتين اللذين أجابا بأن الشركتين تفضلان أن يكون تقديم هذه المعلومات عن طريق الإدارة. ويسأل هارت إن كانت الوزارة تريد منه الحصول على معلومات لا تستطيع هي الحصول عليها من إدارة الشركتين؛ ويبين أن شركة أرامكو مستعدة لتقديم كل المعلومات غير المتوفرة في تقارير الإدارة الأم، لكن بابكو ستحيل الاستبيان إلى مكتبها في لندن، ويبدو أن المسؤولين المحليين غير متفائلين بموافقة الشركة على تقديم المعلومات المطلوبة كاملة.

R. 7

1946/07/25
890 F. 74/7-2046 (1)

رسالة سرية من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل صاحب الرسالة فحوى البرقية التي وصلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية من مفوضيتها في جدة والمؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٦م. تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي أخبر المفوضية بأن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المساهمة في تكاليف إنشاء محطتي لاسلكي في الظهران وجدة، وهي تنتظر رداً إيجابياً من أرامكو قبل المبادرة بتوقيع عقد إنشاء المحطتين مع الشركة.

R. 9

1946/07/26
890 F. 796/7-2646 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Ghilds الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٣ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٦م، وينقل عن وزير المالية السعودي أن الديوان الملكي، وافق على أن تنظم شركة تي دبليو إيه TWA خط رحلات للخطوط العربية السعودية بين القاهرة وجدة والرياض والظهران. وخصصت للعملية أربع طائرات تم شراؤها مؤخراً.

R. 9

1946/07/27
890 F. 51/7-2746 (1)

برقية سرية رقم ٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٩٦ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٦م، ويضيف أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة أخبره أن الشركة مستعدة لتحمل تكلفة إنشاء وتشغيل محطة البث اللاسلكي في المملكة العربية السعودية شريطة أن توافق حكومة المملكة على أن تستخدم الشركة المحطة في مراسلاتها البرقية مجاناً إلى أن تستوفي كل مصاريف الإنشاء والتشغيل التي قدمتها. وأضاف كامبل أن حكومة المملكة تود أن تؤول ملكية المحطة إليها فوراً. ويقول تشايلدز إنه اقترح أن تعرض الشركة على حكومة المملكة نقل الملكية إليها حال الانتهاء من أشغال الإنشاء وذلك بعد جدولة الأموال التي أنفقتها الشركة على المحطة.

ويضيف تشايلدز أن شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. هي التي ستتولى على أية حال إنشاء المحطة وتشغيلها إلى أن يتلقى السعوديون التدريب الكافي لتولي إدارتها. ويذكر تشايلدز أنه سيقابل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية يوم الأول من أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وسيذكّره بأهمية أن يوقع وزير المالية السعودي العقد مع شركة ماكي في أثناء وجوده في الولايات المتحدة. وسيقابل كامبل وزير المالية السعودي الذي يستعد للسفر إلى القاهرة في طريقه إلى الولايات المتحدة.

R. 5

1946/07/28
890 F. 77/7-2846 (1)

برقية سرية رقم ٨٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أن إيرل فينوليش Earl Fenulish نائب رئيس شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company قد عاد من الرياض وأخبره أن الشركة ستتولى إنشاء خط سكة حديد من الدمام إلى الرياض، وستقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتمويله من عائدات النفط. ويعتقد فينوليش أنه لا يمكن أن يكون لهذا الخط مردود اقتصادي كافٍ لتعويض نفقات إنشائه.

R. 9

1946/07/29
890 F. 51/7-2946 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٨٢ المؤرخة في ٢٧ يوليو ١٩٤٦م، ويذكر أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة قد التقى عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي، قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة. وقد أعلمه الوزير بأن حكومة المملكة العربية السعودية توافق على أن تستعيد شركة أرامكو قيم مساهمتها في تكاليف إنشاء وتشغيل محطتيْ البث اللاسلكي في الظهران وجدة، باستخدام المحطتين مجاناً في مراسلاتها البرقية، على أن تؤول ملكية المحطتين إلى الحكومة السعودية فور الانتهاء من أشغال الإنشاء.

ويضيف تشايلدز، نقلاً عن كامبل، أن الحمدان أعلمه بأن ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation قد وجد هذه الشروط مقبولة لدى شركته. ويقول تشايلدز إن كامبل سينقل إلى شركته شروط الحكومة السعودية كما بينها الوزير السعودي، وإن الأخير مستعد لاتمام الاتفاق خلال فترة وجوده في الولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن شركة ماكي Mackay هي التي ستتولى أعمال الإنشاء حسب الاتفاق.

R. 5

1946/07/29
890 F. 51/7-2946 (1)

برقية رقم ٢٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي غادر جدة على رأس وفد يضم تسعة أشخاص متوجهين إلى القاهرة، ومنها سيسافرون جواً إلى الولايات المتحدة يوم ٣١ يوليو ١٩٤٦م.

R. 5

1946/07/29
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة سرية من بورتر C. C. Porter من مكتب تفتيش المواد البحرية إلى ستيبلتون T. V. Stapleton مدير شركة أرامكو في الظهران، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يذكر بورتر أن مفتش المواد البحرية في البحرين سيرسل تقريراً إلى وزارة البحرية في واشنطن يوصي فيه بوضع علامات مناسبة في منطقة شاه علم بعد حادث اصطدام السفينة «كاكابون» *Cacapon* بالصخور هناك. ويطلب بورتر من ستيبلتون توجيه نسخ من المراسلات المتعلقة بالموضوع إلى مفتش المواد البحرية في البحرين.

R. 11

1946/07/30
890 F. 0128/8-1946 (2)

ترجمة لمذكرة رقم ١٥١/ ١/ ٤٨ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢

رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية رقم ٦٠ المؤرخة في ٤ يوليو ١٩٤٦م (المتعلقة بالمدعو محمد مكي طشقندي المواطن السعودي الموجود مع أسرته في اليابان)، وتفيد أن عبدالله طشقندي، شقيق المذكور، قد أعرب للحكومة السعودية عن استعداده لدفع كامل نفقات سفر شقيقه وعائلته من اليابان إلى المملكة العربية السعودية، وتطلب الوزارة أن تقوم السلطات الأمريكية المختصة بالمساعدة في هذا الشأن.

R. 2

1946/07/30
890 F. 1284/7-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يوصي تشايلدز بنقل الممرضة بولمان Bohlman العاملة في مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، وإحلال طبيب متمرن مكانها. ويضيف أن بإمكان وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال في المفوضية تقديم معلومات تفصيلية عن هذا الأمر، لكن عملية النقل يجب أن تتم فوراً، وقبل عودة ساندز إلى جدة.

R. 3

1946/07/30
890 F. 51/7-3046 (1)

برقية رقم ١٢٩٣ من ليون Lyon من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقل صاحب البرقية عن شركة تي دبليو إيه TWA أن وزير المالية السعودي سيغادر القاهرة إلى واشنطن على رأس وفد من سبعة أشخاص يوم ٣١ يوليو ١٩٤٦م.

R. 5

1946/07/30
890 F. 515/7-3046 (2)

رسالة سرية رقم ٢٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م ومرفق بها تقرير بعنوان «ملاحظات عن الأوضاع النقدية في المملكة العربية السعودية» أعده وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي في جدة وثلاثة ملحقات: أولها ترجمة لبيان رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، وثانيها

ترجمة لبيان رسمي ثانٍ نشرته الصحيفة نفسها الصادرة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، وآخرها ترجمة لبيان رسمي نشرته الصحيفة نفسها الصادرة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير تشايلدز إلى التقرير المرفق عن الأوضاع النقدية في المملكة الذي أعده ساندز قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة وذلك بناءً على طلب بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية في الخارجية الأمريكية لعرضه على تشايلدز قبل قدومه إلى المملكة. ويضيف تشايلدز أنه يورد في رسالته مقتطفات من تعليق جون ديفيس John Davis السكرتير التجاري في المفوضية البريطانية في جدة على التقرير. يقول تشايلدز على لسان ديفيس إن استيراد الذهب والفضة إلى المملكة منذ عام ١٩٤٢م تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير أدى إلى تضخم في كمية المعادن الثمينة الموجودة في البلاد، حيث أصبح حجم ريالات الفضة السعودية أربعة أضعاف ما كان عليه مما أدى إلى ارتفاع الأسعار أيضاً. وفي المقابل، كما يقول ديفيس، لم يرتفع سعر الذهب بسبب عمليات التهريب، مما أدى إلى انخفاض تدريجي في سعر الفضة مقابل الذهب. كما انخفض حجم البضائع المستوردة في الفترة ما بين ١٩٤٣-١٩٤٥م نتيجة للدعم الذي كان يرد إلى البلاد عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط، وارتفع سعر الذهب والفضة، وأصبح سعر الجنيه المصري يعادل سبعة ريالات سعودية، وسجلت الأسعار، ارتفاعاً قياسياً. لكن الوضع بدأ يتغير، كما يقول ديفيس، وأصبح يسير في اتجاه معاكس. فالجنيه المصري هو حلقة الوصل بين الريال السعودي والعملات الأجنبية. وهذا يعني أن الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي متوفران في المملكة وفي مصر بسعر منخفض جداً مقارنة بسعر الذهب، وبالتالي انخفضت أسعار المواد المستوردة وزادت أرباح المستوردين. ويحذر ديفيس من أنه ما لم تحد حكومة المملكة من الاستيراد أو تحصل على اعتماد مالي كبير فسيكون هناك انخفاض سريع للأسعار يصاحبه ضعف في سعر الريال. لكن الأمر الأهم هنا، كما يقول ديفيس، هو مستقبل عملات الشرق الأوسط المرتبطة بسعر الجنيه الاسترليني وسعر الذهب في المنطقة؛ فلو طبقت الحكومة المصرية التزامها باتفاق بريتون وودز Bretton Woods Agreement بشأن أسعار صرف العملات، فسيشكل ذلك خطراً على الأوضاع المالية والنقدية في المملكة.

R. 5

1946/07/30
890 F. 515/7-3046 (5)

تقرير بعنوان «ملاحظات عن الأوضاع النقدية في المملكة العربية السعودية» أعده وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية في جدة، ومرفق به ثلاثة

ملحقـات أولها ترجمة لبيـان رسمي نشرته صحيـفة «أم القرى» الصـادرة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، وثانيها ترجمة لبيان رسمي ثانٍ نشـرته الصحيفة نفسهـا الصادرة في ٢١ يـونيو (حـزيران) ١٩٤٠م وآخرهـا ترجمة لبيان رسـمي نشرته الصحيفة نفسهـا الصـادرة في ٢٠ فبرايـر (شباط) ١٩٤٢م. والتقرير وملحقاته مضمنة جميعها طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ينقسم التقرير إلى جزءين: الأول منهما غير سري، ويتـحدث عن تاريخ المعاملات النـقدية في المـملكـة بدءاً بالجـنيه الذهـب الاسـترليـني الذي كـان أساس المعـاملات التجارية في المملكة، مروراً بعملات أخرى ومنها الليرة الذهبية التركية إلى الريال الفضي الذي أدخله الملـك عبدالعزيز آل سعود فـي ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م والذي أصبح أساس التـعامل النقدي فـي البلاد. ويسرد التقرير بنوع من التفصيل تاريخ الريال ويتطرق إلى مـواصفات عدة مـنها قيـمته وحجـمه وأجزاؤه والتغييـرات التي طرأت عليه حتى تاريخه. ويسهب الـتقرير في هذا الجزء في وصف عمليات بيع الريال وشرائه في المملكة.

ويحتوي الجزء السري من التقـرير على ثلاثـة مقاطع، يـتناول المقـطع الأول منـها عمليات تحويل العملات الأجنبية إلى الريال، حيث تحدد الحكومة السعودية قبل بداية موسم الحج أسعـار العملات والرسـوم التي على الحجيج دفعها، والتي تشكل مصدر الدخل الثاني للحكومة بعد دخلها من عائدات النفط. ويتناول المقطع الـثاني بعض العوامل المؤثرة في عمليات تحـويل العملة في المملكة مثـل طبيعة الحياة الاقتصادية التي تعيشها القبيلة، فرجل القبيلة مثلاً لا يـحتاج إلى النقود في حياته العملية، ويمكنه العيش مما تقدمه قطعان الماشية التي يمتلكها من الغذاء والكساء والأشياء أخرى، وعليه فلن يكون بحاجة إلى الاحتفاظ بالنقود المعدنـية. ونتيجة لذلك، كما يقول التقـرير، فإن معظم الـكميات من ريـالات الفضة التي تلقتها المملكة عن طريق برنامج الإعارة والتأجير خلال فـترة الحرب، وتبلغ قيمتـها ٦٢ مليون ريال، قد آلت إلـى عدد محدود من كبـار التجار في البلاد، ومنهم تسربت إلى سوق المعادن النفيسة في الهند. ويضيف التقرير أن من الصعب تقدير ما هو متداول داخل المـملكة من تلـك الريالات، وأن اثنين من كبار تجار العملة في مكة المكرمة، وهما صدقة كعكي وحسن شربتلي، يتقاسمان فيما بينهما حسبما يُشاع ما لا يقل عن ٣٠ مليون ريال فضة.

ويتحدث المقطع الثالث من القسم الثاني من التقرير عن مستقبـل الأوضاع النقدية في المملكة في ضوء ارتفاع سعر الفضة عالمياً، مما

يجعل قيمة الريال كفضة أكبر من قيمته الشرائية، وهذا قد يشجع على تسريبه إلى الخارج لبيعه في أسواق المعادن الثمينة، وإلا كان على حكومة المملكة الأخذ بأحد الخيارات التالية: زيادة سعر صرف الريال في السوق المحلية، أو إنقاص كمية الفضة فيه، أو الاعتماد على العملة الذهبية كأساس للمبادلات التجارية أو البدء بإنشاء مصرف مركزي يقوم بإصدار عملة ورقية. ويتحدث التقرير عن بديل آخر وهو إصدار عملة ذهبية في المملكة.

ويرى صاحب التقرير أن إنشاء مصرف مركزي يتولى إصدار عملة ورقية قد يكون الحلّ الأمثل من الناحية النظرية للمشكلة النقدية التي تواجهها المملكة، مع أن هذا الحل قد يواجه صعوباتٍ عند البدء بتنفيذه، وذلك على الرغم من أن كثيراً من المعاملات التجارية في جدة والحجاز خاصة تتم بالجنيه المصري الورقي.

لكن الخطوة الأخرى، كما يقول التقرير، قد تكون اللجوء إلى عملة الذهب، وهذا حلّ عملي ليس فيه خطر كبير على الاقتصاد السعودي وهناك إشارات إلى أن وزارة المالية تفكر جدياً في هذا الحل، إذ تفكر في استيراد كميات من الذهب بقيمة ٤ ملايين دولار لشراء ريالات الفضة المتداولة في السوق المحلية. ويعلق صاحب التقرير ملاحظاً أن هذا الحل قد يعود بأرباح كبيرة على الحكومة نظراً إلى سعر بيعه في أسواق البلاد المجاورة، كما أنه يتوافق مع المبادئ الإسلامية التي يؤمن بها الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أنه قد لا يخدم مصلحة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 5

1946/07/31
890 F. 74/7-3146 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير ماكفيرسون إلى رسالة دي وولف المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٦م وما تضمنته من معلومات نقلها الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن رغبة الحكومة السعودية في أن تساهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في بعض نفقات إنشاء محطتي اللاسلكي.

R. 9

1946/08/01
890 F. 51/8-146 (1)

برقية رقم ٨٨ من بارت Bart من القنصلية الأمريكية في الظهران (كذا، ولعله باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران) إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن مـن المحتمل أن يطلب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قرضاً مالياً من الحكومة الأمريكية (عن طريق بنك الاستيـراد والتصدير EXIMBANK أو شـركة تمـويـل الإعمـار Reconstructions Finance Corporation) لتمـويل إنشاء خط السكة الحديدية (بين الرياض والدمام).

R. 5

1946/08/01
890 F. 796/7-2046 (1)

برقية سـرية رقم ٢٠٥ موقعة من ديـن آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن موضوع قيـام وزارة الحرب الأمريكية بتنـفيذ البرنامج التدريبي (للكوادر السعودية) في الظهران مايزال قيد الدرس بين المـسؤولين في وزارة الخارجيـة ووزارة الحرب، وإلى أن يُبت فـيه، يجب عدم مناقشة الأمر مع الحكومـة السعودية. ويشير في هذا الـصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٣١ المـؤرخة في ٢٠ يـوليو (تمـوز) ١٩٤٦م.

R. 9

1946/08/02
890 F. 77/8-246 (7)

رسالة رقم ٥٠ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير هارت إلى برقيتيه رقم ٧١ المؤرخة في ١٧ يونيـو (حزيران) ورقم ٨٦ المؤرخة في ٢٨ يـوليو (تمـوز) ١٩٤٦م، ويقول إن إيرل انجلـيش Earl F. English نائب رئيـس شـركة بـكـتـل براذرز مـاكـون العـالمـيـة International Bechtel Brothers McCone وشركة الفلبين للمعدات الصناعية Philippine Industrial Equipment Company زار الرياض للاطلاع على رغبات حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يخص مشروع إنشاء خط سكة حديدية من الخليج إلى الرياض، ولتوقيع عقد لتـحديث معدات البناء التابعة لفائض العتاد الحربي الأمريكي في الظهران والتي اشترتها الحكومة السعودية من مندوب القاهرة لدى مفوض لجنة الـتصفية الخارجية في جدة يوم ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويقول هارت إن إنجليش حقق نجاحاً كبيراً في كلتا المهمـتين إذ وقع العقد بـتحديث المعـدات، وستحصـل شركة بكتل Bechtel على حـق بناء سكة الحديد إذا توفرت الأموال لذلك.

ويذكر باركر هارت أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدوه الرغبة إلى تحويل بلاده إلى قوة يحسب لها حسابها في العالـم العربي، تشجعه علـى ذلك الزيادة الكبيرة في إنتاج شركة أرامكو من النفط، وارتـفاع العائدات النفطية. فـبعد أن رفض الملك شروط بنك

الاستيـراد والتصدير EXIMBANK لتـقديم قرض مالي للمملكة العربية السعودية، طلبت حكومته من إدارة شركة أرامكو سلفة قدرها ١٠ ملايين دولار بضمان العائـدات النفطية لتمويل مشاريع التنمية العامة في البلاد، كما طلـبت منهـا وضع خطـط لشراء المـعدات وتحديثها، وتنفيذ المشروعات. غير أن جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو زار الرياض في الأسبوع الأول من مايو ١٩٤٦م، واستـطاع أن يقنع الملك عبدالعزيز بإعادة النظـر في موضوع القرض المالي من بنك الاسـتيراد والتصدير، وذلك في مـحاولـة لإعادة إحـياء هـذا الموضـوع والحصول على شروط أفضل.

وفي الوقت نفسه كان جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب الرئيس والمـسؤول الإداري المقيم لشركة أرامكو في الظهران يشجع شركة بكتل على إيفاد بعثة إلى الرياض والظهران للتفاوض بشأن مشروع السكة الحديدية، وإقامة ميناء في الدمام، وغير ذلك من الأمور. واقترح ماكفيرسون على الملك عبدالـعزيز أن يستشير شركة بكتل ماكون بشأن هذه المشروعات، وقد وافق الملك عبدالعزيـز على استقبال بعثة من الشركة، وهكذا كان إذ استقبل فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية السعودي بعثة من بـكتل، وما لبث أن انضم إليه خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز، وعبدالله السـليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

ويقول هـارت إن إنجليش أخـبر الملك عبدالعزيز أن السكة الحديدية وسيلة نقل باهظة التكاليـف في بلد صحراوي مثل المـملكة، وأن شركة بكتل ترى أن الطرق الـعامة أكثر ملاءمة لـسد احتيـاجات البلاد من وسـائل النقل. ولكن الملك عبدالعزيز اعترض على ذلك بصورة قاطعـة، واعتبر أن الطرق غير عملية في الوقت الراهن.

ويشير هارت إلى أن المسؤولين السعوديين تحدثوا عن رغبة الملك في إقامة مدن وبلدان على طول خط سكة الحـديد، بحيث تجمع المواد الغذائية وتشحن بالقطار إلى سائر أنحاء البلاد، وهـي مهمة فشلـت الشاحنات في أدائها. وفيما يختص بمسألة التمويل قدّم فؤاد حمزة عـدة اقتراحات فـضل منها إنجـليش الاقتراح بأن يُطـلب من الحكومة الأمريكية تقديم قرض مالي للممـلكة عن طريق بنك الاستيراد والتصدير أو شركة تمويل الإعمار. وتقرر أن يتقصى الحمدان وأسعد الفقيه الوزير المفوض الـسعودي في واشـنطن إمكانـيات الحصـول على هـذا القرض مـن الحكـومة الأمريكية، على أن يقوم إنجليش بمساعدتهما في جهودهما.

وينقـل هارت عن إنجليـش أن مشروع السكة الحديدية قد يكلف ٥٠ مليون دولار، ويضيف أن الملك عبدالعزيز أعرب في اجتماع لاحق عن رأيه في أنه بالإمكان في المـرحلة الأولى حذف الكثير من مواصفات المشروع

كما وردت في تقرير شركة وسترن باسيفيك Western Pacific Oil Company، وقد أجاب إنجليش بأن بكتل يسرها أن تقوم ببناء هذا الخط بأقل التكاليف الممكنة.

ثم يذكر هارت أن شركة أرامكو استقبلت جون سوفيو John Sofio صاحب سلسلة من محلات التسوق الأمريكية الذي قدم إلى الظهران ليستكشف امكانيات إقامة مخزن للمنتجات الاستهلاكية في رأس تنورة لتخزين مواد تموينية للأمريكيين والإيطاليين العاملين في المنطقة، وقد بذلت القنصلية الأمريكية مساعيها الحميدة لكي تقدم سوفيو إلى الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء وإلى المفوضية الأمريكية في جدة. كما تعرف سوفيو على عبدالله السليمان الحمدان الذي طلب منه أن يعرض مشروعه هذا كتابة. ومن جهته، طلب سوفيو تعهداً من الحكومة السعودية بألا ترفع الرسوم الجمركية عن حد معين لسنوات عدة، وقد غادر الظهران يوم ٣١ يوليو ١٩٤٦م متجهاً إلى إيطاليا، ويُتوقع أن يعود خلال أسابيع لتنفيذ المشروع مستعيناً بعدد من الموظفين الإيطاليين والعرب.

R. 9

1946/08/02
890 F. 796/8-246 (1)

مذكرة داخلية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تتعلق المذكرة ببرنامج التدريب الخاص بالشباب السعوديين الذين سيتولون تشغيل مطار الظهران، وتشير إلى سلسلة المحادثات التي تمت في ذلك الشأن بين وزارة الحرب الأمريكية ومسؤولين أمريكيين في قسمي الطيران والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية. ويرى صاحب المذكرة أن وجهة نظر وزارة الحرب حول المسألة لا تختلف كثيراً عن وجهة النظر المعرب عنها في الرسالة المرفقة المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م والموجهة إلى كينيث رويال وزير الحرب الأمريكي بالنيابة (الرسالة المشار إليها غير موجودة مع المذكرة). ثم يشير صاحب المذكرة إلى رغبة وزارة الحرب في الحصول من وزارة الخارجية على تأكيد أقوى مما ورد في الرسالة المذكورة بشأن برنامج التدريب المذكور قبل أن تباشر في تنفيذه.

R. 9

1946/08/03
890 F. 248/8-345 (5)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٣١ من جوزيف جرو Joseph C. Grew نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من وزارة الحرب الأمريكية إلى بنجامين جايلز General

Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا. تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصر على ألا يمر الطريق الجوي فوق مدينتي الجوف وحائل، وأن وليم إدي .Colonel William A Eddy، الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة، وفوريس كونور.Colonel Vorice H Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، ذكرا أن الطريق الجوي الدائري الكبير المقترح بين القاهرة والظهران سيعبر صحراء النفود عند منتصف المسافة بين هاتين المدينتين، وأن المناقشات اللاحقة أظهرت رغبة في تحويل الطريق إلى شمال الجوف لتجنب المدينتين المقدستين والمناطق الصحراوية الوعرة (في حال كانت هناك حاجة إلى إنشاء مواقع للهبوط الاضطراري).

وتضيف البرقية أن مما يؤكد أفضلية هذا الطريق الجوي الشمالي أنه يسير في خط موازٍ لخط الأنابيب الذي تعتزم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إنشاءه في اتجاه البحر المتوسط، كما أنه يمرّ فوق مناطق تتوفر فيها المياه وتناسب إنشاء مهابط للطائرات ومحطات للضخ وغيرها من التسهيلات.

وتورد البرقية معلومات بشأن الترتيبات التي اتخذت تمهيداً لمشروع إنشاء مطار في الظهران، ومحطات الاتصال على نقاط مختلفة من الخط الجوي المقترح، من بينها حفر الباطن ومعان، بالإضافة إلى تسهيلات أخرى مصاحبة. وتذكر في هذا الصدد أن أرامكو أبلغت وزارة الحرب الأمريكية يوم ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م أنها على استعداد لتقديم جملة من الخدمات تعاوناً منها نحو تنفيذ مشروع المطار المقترح والتسهيلات المصاحبة، ومن ذلك حفر آبار المياه بسعر التكلفة، وإنشاء خط الكهرباء بين رأس تنورة والظهران، إضافة إلى تزويد أماكن أخرى بفائض الطاقة لديها؛ كما تعرب أرامكو عن استعدادها لتزويد منشآت المطار بالغاز من محطة الظهران.

ويذكر صاحب البرقية أنه اتضح من المقابلة التي أجريت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، يوم ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، أن هناك رغبة في توضيح الاتفاقية المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م التي وقعها يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز بشأن مطار الظهران، وأن هناك اتفاقاً على أن تنتقل ملكية المطار وسائر المباني التي شيدت على أرضه إلى حكومة المملكة بعد انتهاء الحرب مباشرة، غير أن مدة الإشراف على المطار قد تُمدد ثلاث سنوات أخرى في انتظار تكوين الكوادر السعوديين المؤهلين للقيام بتلك المهمة. ويذكر صاحب البرقية أنه من المتوقع أن تُسند عمليات تشغيل

المطار وصيانته إلـى شركة تي دبليو إيه قبل انقضاء فترة السنوات الثلاث.

R. 4

1946/08/03
890 F. 796/8-346 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشيـر تشايلدز إلى بـرقيته رقم ٢٣١ المؤرخـة في ٢٠ يولـيو (تموز) ١٩٤٦م، ويقـول إنه حـضر مع سـتانلـي Colonel Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي في القاهـرة وآخرين مقابلـة جرت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخـارجيـة، والأميـر منـصور بـن عبدالعزيز وزير الدفـاع في الطائف يوم ١ أغسطس ١٩٤٦م، وأنهم أخبروا الأميرين بوضوح أن هذه المقابلة غير رسمية، وأنها فقط لتبادل الآراء، وأنه لـيست لديهم أية صلاحيات لتقديم أية التزامات.

ويضيف تشايلدز أن المقابلة كانت ودية جداً، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أعرب خلالها عن رغبـة الحكومة السعودية في أن يبـدأ برنامـج التدريـب (الخاص بالـشباب السـعوديـين الذيـن سيعـملـون في مطـار الظهران)، وذلك في أسرع وقت ممكن.

R. 9

1946/08/03
890 F. 796/8-346 (6)

رسالة سريـة رقم ٣٠ موقعة من ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكـي، مؤرخة في ٣ أغـسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥ المؤرخة في ٨ يولـيو (تموز) ١٩٤٦م، وإلى بـرقيته رقم ٢٣١ المؤرخة فـي ٢٠ يوليو ١٩٤٦م، بشأن برنـامج تدريب السعـوديين في مطار الظهران، ثم يقول إنه قابل الأمير فيصل بن عبدالـعزيز النائب الـعام في الحجاز ووزيـر الخارجـية السعـودي، والأمير مـنصور بـن عبدالعزيز وزير الدفاع يوم ١ أغسطس ١٩٤٦م بخصوص ذلك البرنامج. ويذكر تشايلدز أنه حـضر المـقابـلة مـجمـوعة مـن الضـباط الأمريكيين، ودار البحث حـول تعيين مدير للبرنامج ومدرسين لتدريس اللغة الإنجليزية، إضافة إلى استبدال من ليست له القدرة على التدريب التـقني من بين أعضاء إدارة المطار الحاليين.

ويحدد البرنامج عدد الطلاب الذين سيتم قبولهم للتدريب، والمواد التي سيدرسونها، وعدد من سيواصلون منهم برنامج التدريب التقني، والذين سيختارون لتلقي تدريب نظري أكثر تعمقاً. وينص البرنامج كذلك على إسناد وظيفتيْ رئيـس الإدارة ومدير العمليات في المطار إلى طياريْن سعوديْن أو ضابطيْن من

الجيش السعودي أو موظفيْن من ذوي الكفاءة في فريق العمل الحالي.

ويتضمن البرنامج أيضاً كما يقول تشايلدز، تدريب ستة مرشحين، ثلاثة منهم لوظيفة مهندس، والثلاثة الآخرون لوظيفة خبير في الأرصاد الجوية. ويقضي البرنامج بأن تختار حكومة المملكة المتدربين بنفسها على أن تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٥ سنة، وقد أُعلم الأمير فيصل بضرورة أن تتعاقد الحكومة السعودية مع مدرسين أكفاء وتختار متدربين نجباء ضماناً لنجاح البرنامج.

ثم تطرق النقاش، كما يقول تشايلدز، إلى مسألة المصروفات، وقد تم التفريق بين مصروفات التدريب التي ستتحملها الحكومة الأمريكية والمصروفات الأخرى التي تتحملها حكومة المملكة. وقد قدرت تكلفة البرنامج بحوالي ٤٠ ألف دولار سنوياً، ويشكل ذلك نفقات تدريب ١٠٠ شاب وكسوتهم وطعامهم وعلاجهم، بالإضافة إلى مكافأة شهرية قدرها ١٠ دولارات لكل منهم. وقد ذكر أن البرنامج سيبدأ يوم ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وسيستمر سنتين على الأقل، فيما عدا خبراء الأرصاد الجوية الذين سيحتاجون إلى مدة أطول.

ويذكر تشايلدز من جهة أخرى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أشار إلى أن الاتفاقية الأصلية مع الولايات المتحدة تنص على أن تتخلى الحكومة الأمريكية عن المطار بعد ثلاث سنوات من نهاية الحرب، لكن تشايلدز ذكّره بأن الاتفاقية المعدلة في ٦ يناير ١٩٤٦م قد مددت تلك الفترة بحيث تنتهي في سنة ١٩٤٩م. ويلاحظ تشايلدز أن من أهم النقاط التي ظهرت من خلال المقابلة مع الأمير فيصل أن حكومة المملكة شديدة الرغبة في استعادة الإشراف على مطار الظهران في عام ١٩٤٩م بعد انتهاء مدة الاتفاقية.

ويورد تشايلدز في هذا الصدد على سبيل التذكير ثلاثة مقتطفات من المذكرات المتبادلة بين الحكومتين السعودية والأمريكية عن تجديد الاتفاق الخاص بمطار الظهران في مطلع عام ١٩٤٦م، ويلاحظ أنه يتبين من خلالها أن الحكومة السعودية لم توافق على طلب الحكومة الأمريكية أن تقوم شركة أمريكية بإدارة المطار حتى أول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م، كما أن أقوال الأمير فيصل تفيد، كما يلاحظ تشايلدز، أن الحكومة السعودية تنوي بعد عام ١٩٤٩م أن يقوم بتشغيل المطار موظفون سعوديون أو أن يكون المطار تحت إدارتها المباشرة، وأن مدى اشتراك موظفين أمريكيين في إدارة المطار بعد هذا التاريخ يتوقف إلى حد كبير على اتجاه السياسة الأمريكية بشأن القضية الفلسطينية، فإذا استمرت هذه السياسة في إثارة نفور العالم العربي، كما يحذّر تشايلدز، فمن المحتمل أن يستبعد الأمريكيون تماماً عن إدارة المطار. ويختتم تشايلدز رسالته مشيراً إلى أن الزيارة

التي قام بها هو ورفاقه إلى الطائف والتبادل الودي للآراء مع الجانب السعودي كانت لها فائدة كبيرة وتركت انطباعاً جيداً لدى الأميرين فيصل بن عبدالعزيز ومنصور بن عبدالعزيز.

R. 9

1946/08/06
890 F. 014/8-1946 (1)

مذكرة داخلية من جلن براون Glenn F. Brown خبير الجيولوجيا والمياه في مشروع الخرج الزراعي سابقاً إلى جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جونستون إلى روبرت سانجر Robert Sanger (كذا!) والمقصود هو ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٦م.

يذكر براون أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبرته أنها أنهت رسم خريطة لمنطقة الخرج تمثل منطقة مساحتها ٧٥٠٠ ميل مربع في نجد أرسلت يوم ١٧ يوليو (تموز) بالحقيبة الدبلوماسية إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويطلب براون أن ترسل إليه الخريطة أو يحتفظ له بنسخة منها.

R. 2

1946/08/06
890 F. 51/8-646 (1)

برقية رقم ٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيتيه رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز)، ورقم ٢٣٤ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٦م، ويقول إن الغرض الأساسي لزيارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للولايات المتحدة هو الحصول على قرض مالي بقيمة ٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع إنشاء سكة حديدية من الدمام إلى الرياض، وإن إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company أخبره أن الملك عبدالعزيز طلب من الشركة تقديراً لتكلفة إنشاء خط سكة الحديد، وإنه قد فعل ذلك.

ويذكر تشايلدز أن إنجليش وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يعتقدان أن خط سكة الحديد مشروع غير اقتصادي، ولكن يظهر أن الملك مُصر على إنجازه. وقد حاول إنجليش، كما يقول تشايلدز، إقناع الملك بعكس ذلك، ولكن الملك لم يقبل؛ كما اقترح إنجليش أن تقوم شركته بدراسة مشروعات التنمية الضرورية للمملكة مثل تزويد المدن السعودية الرئيسية بنظم مركزية

للمياه والكهرباء، غير أن الملك قال إن تلك المشروعات سيأتي دورها فيما بعد.

وينقل تشايلدز عن إنجليش اعتقاده بأنه نظراً إلى المركز المالي الممتاز الذي تتمتع به المملكة بفضل عائداتها النفطية، فلن يكون من الصعب على عبدالله السليمان الحمدان أن يحصل على القرض المالي المذكور من المصارف الخاصة الأمريكية بضمان عائدات النفط.

R. 5

1946/08/06
890 G. 001/8-646 (1)

برقية رقم ٢٨٣ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن صحف بغداد الصادرة يوم ٣ أغسطس نشرت رسائل التهاني المتبادلة بمناسبة شهر رمضان بين الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق وعدد من القادة العرب، لكن تلك الصحف لم تنشر بعدُ أي شيء عن رسائل مماثلة من الملك فاروق ملك مصر أو الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

LM.190-3

1946/08/07
890 F. 001 Abdul Aziz/8-746 (1)

رسالة سرية رقم ٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن الوزير المفوض البريطاني وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يتفقان معه في الرأي في أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود سيخلف والده على العرش دون صعوبات. ويضيف تشايلدز أن الأمير فيصل، نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، هو الابن الثاني للملك عبدالعزيز سوف يكون ولي العهد، ويثني تشايلدز عليه كثيراً.

R. 1

1946/08/07
890 F. 24/8-2146 (1)

مذكرة رقم ٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أنه علم من مكتب لجنة التصفية الخارجية المركزية المسؤولة عن أفريقيا والشرق الأوسط أن هناك ثلاث فواتير تأخرت حكومة المملكة العربية السعودية في سدادها. ويفصل تشايلدز أرقام الفواتير والبضائع المشتراة، وتشمل شاحنات مختلفة وتكاليف سك عملة، وثمن وقود وزيوت

لطائرات الحكومة السعودية. ثم يورد معلومات مفصلة عن تلك الفواتير، ويذكر أن وزير المالية السعودي موجود في الولايات المتحدة، ويعرب عن اعتقاده بأن حكومة المملكة قد تكون اتخذت خطوات من خلاله نحو دفع قيمة هذه الفواتير إلى خزينة الولايات المتحدة.

R. 3

1946/08/07
890 F. 51/8-2046 (2)

برقية سرية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، التي تحدث فيها عن سفر وزير المالية السعودي إلى القاهرة والولايات المتحدة، ويعطي ملخصاً للسيرة الذاتية لكل من مرافقي الوزير السعودي وهم ابن أخيه سليمان الحمد، وأحمد الموصلي الذي يعمل سكرتيراً في وزارة المالية، وعلي عبدالله رضا من كبار تجار مدينة جدة، وحسين العويني التاجر ورجل الأعمال السوري الأصل، والسيد معتوق حسنين الذي يعمل في وزارة المالية، وخالد الحمد البالغ من العمر ١٤ سنة وهو يسافر للدراسة في الولايات المتحدة، وعبدالله الخريجي صهر الوزير ومن كبار تجار المدينة المنورة، وصدقة كعكي كبير الصيارفة في المملكة العربية السعودية، وعلي حمرم Hamram الخادم الخاص للوزير السعودي.

R. 5

1946/08/08
890 F. 248/8-846 (1)

رسالة سرية رقم ٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها نص الاتفاقية المتعلقة بمطار الظهران مع مختلف التعديلات التي أدخلت عليها، وموجه نسختان منها مع مرفقها طي رسالة من تشايلدز إلى جيمس باول James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه نظراً إلى كثرة التعديلات التي أدخلت على الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص مطار الظهران، ولأن هناك نقاط خلاف في المذكرات التي تم تبادلها بشأن تلك التعديلات، فإن المفوضية شعرت بالحاجة إلى إصدار نص الاتفاقية الأساسي والتعديلات اللاحقة التي أُدخلت عليه مصحوباً بتعليق على الحواشي.

R. 4

1946/08/08
890 F. 248/8-846 (5)

ملخص لـنص الاتفاقية الخـاصة بمطار الظهران والتعديلات التي أدخلت عليه، مع تعليقات وحواشٍ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مضمن طي رسالة سرية رقم ٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول تشايلدز إن نص الاتفاقية الأساسي بشأن مطار الظهران جاء مضمناً في مذكرتين تم تبادلهما يوم ٥ و٦ أغسطس ١٩٤٥م بين وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جـدة (سابقـاً) ونائب وزير الخارجـية السـعودي. وقد أرسـلت هاتـان المذكرتان إلى وزارة الخارجية الأمريكية ضمن رسالـة المفوضيـة رقم ١٦٢ المؤرخة فـي ٨ أغسطس ١٩٤٥م. ويضيف تشايلدز أن ذلك الاتفاق الأساسي نُقّح في مـذكرتين أخريين مؤرخـتين في ٢٠ ديسـمبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م على التوالي، وتم تبادلهما بين إدي ونائـب وزير الخارجـية الـسعودي، وأُرسـلتا إلـى وزارة الخارجية الأمريكية ضمن رسالة المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٦م.

ويورد تشايلدز نصاً مجملاً لذلك الاتفاق والتعديلات التي أُدخلت عليه، ويتضمن في مطلعـه تحديداً لموقع المطار ومسـاحته وعدد مدرجاته والعاملين فيه. كما يتضمن تحديداً للمـنشآت التـي ستُقام علـى أرض المطار، والمنشآت الأخرى التي ستقام في مواقع تابعة والتي تقتضـيها ضرورة تنظيم ملاحة جوية فعّالة وآمـنة بين القاهرة والظهـران. وينص الاتفاق كذلك على إقامة مركز مساندة لمطار الظهران بالقرب من لـوقة وحفر الباطن مع منشآت للرصد الجوي والاتصالات ومنشآت أخرى سكنية.

ويحدد الاتفاق كذلك الخط الجوي الذي ستتم عبره حركة الملاحة، ويربط بين القاهرة في مصر والظهران فـي المملكة مروراً بمعان في الأردن، ولوقة وحفر الباطن.

وينص الاتفاق من جهة أخرى على أن تتخذ الحكومة السعودية كل التدابير اللازمة لتؤمن لنظيرتهـا الأمريكية حق الدخول إلى الظهران ورأس تنورة، وتوفر لهـا المساحات المطلوبة في الظـهران لتنفيذ مشروع المطار، وكذلك في لوقة وحفر الباطن. وينص كذلك على أن تؤول منشآت المطار والمنشآت الثابتة قرب لوقة وحفر الباطن إلى المملكة بعد انتهاء عقد تشغيل المطار من قبل الحكومة الأمريكية، أي بعد ثلاث سنوات مـن نهاية الحرب بين الولايات المـتحدة واليـابان. وفي ملاحـظة هامشية على هذه المسألة، يذكر تشايلدز أن الاتفاق الأصلي، كما تبينه المذكرة رقم ٢٨٧ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م، كان ينصّ على أن تؤول منشآت مطار الظهران والمنشآت المساندة في كل من لـوقة وحفر الباطن إلى

الحكومة السعودية حال انتهاء أعمال الإنشاء.

وفي مذكرتها المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م، وافقت الحكومة السعودية على استمرار الإدارة الأمريكية للمطار مدة ثلاث سنوات بعد انتهاء الحرب، لكنها اشترطت وضع برنامج مكثف وشامل لتدريب بعض الرعايا السعوديين على إدارة المطار وتشغيله.

ويقضي الاتفاق علاوة على ذلك أن تقدم الحكومة الأمريكية تعويضاً للحكومة السعودية عن أي تلفٍ قد يلحق أي ممتلكات شخصية جراء بناء المطار والمنشآت المساندة الأخرى وتشغيلها. كما ينص على شروط أخرى تتعلق بتجهيزات المطار والتعديلات والإضافات والتحسينات التي يمكن أن تُجرى على منشآته، ويلزم الحكومة الأمريكية بتسليم تلك المنشآت إلى الحكومة السعودية بعد انقضاء فترة السنوات الثلاث المتفق عليها سليمة من أي تلفٍ، وتتعهد الحكومة السعودية من جانبها بتشغيلها وصيانتها والإشراف عليها بنفسها، وألا تعهد بهذه المهمة إلى أي طرف آخر.

ويتضمن الاتفاق أيضاً بنوداً تخول حكومة الولايات المتحدة بأن تستقدم لإنشاء المطار وصيانته وتشغيله من يلزم من العمال والفنيين من ذوي الجنسية الأمريكية وغيرهم، وذلك وفق أعدادٍ يحددها الاتفاق، وبرواتب تتحدد بشكل موحد بناءً على مؤهلاتهم وكفاءاتهم والمواقع التي يعملون فيها. ويحدد الاتفاق كذلك شروط دخول هؤلاء إلى المملكة.

وفي الاتفاق كذلك بنود تتعلق باستيراد المواد والمؤن التي يحتاجها الموظفون والعاملون في المطار خلال فترة الإدارة الأمريكية، بالإضافة إلى ما يحتاجونه من وسائل الترفيه، وما يتطلبه تشغيل المطار ومنشآته من مصادر الطاقة. وتحدد مذكرة إدي المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م شروط إدارة المطار وصيانة منشآته بعد انتقاله إلى ملكية الحكومة السعودية، وتقضي بإسناد تلك المهمة إلى شركة أمريكية يتم اختيارها بالاتفاق بين الحكومتين السعودية والأمريكية، على أن تقوم بتلك المهمة حتى ١ يناير ١٩٥٦م أو حتى قبل ذلك التاريخ حين يكون لدى المملكة كوادر فنية لها من الكفاءة ما يسمح بإدارة المطار وفق المعايير الدولية المتعارف عليها.

وفي المذكرة الجوابية المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م تعرب الحكومة السعودية عن رغبتها في استخدام المطار لأغراض مدنية، وأن يكون المطار مفتوحاً للطائرات المدنية، وذلك وفقاً لما تقضي به الأنظمة والقوانين السعودية. كما تؤكد الحكومة السعودية حرصها على إدارة المطار بأعلى درجة من الكفاءة المتعارف عليها دولياً وذلك حال انتقال ملكيته إليها.

وفي المذكرة ذاتها، وبناء على طلب سابق من الوزير المفوض الأمريكي في جدة في مذكرته المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م، تعرب الحكومة السعودية عن موافقتها على منح الطائرات الأمريكية كامل حقوق الحرية

الخامسة فيما يتعلق بالطيران فوق أجوائها وذلك عبر المسارات الجوية المتفق عليها، وشريطة ألا يضر ذلك بالمصالح السعودية. وتحتفظ الحكومة السعودية لنفسها بحق سحب هذا الترخيص متى رأت ذلك على أن تخطر الحكومة الأمريكية بذلك قبل ستة أشهر من قرارها سحب ذلك الترخيص.

R. 4

1946/08/09
890 F. 51/8-2346 (11)

نص الاتفاقية المبرمة بين المملكة العربية السعودية وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن، مؤرخ في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق به النص العربي للاتفاقية، وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٤٦م.

تتعلق الاتفاقية بالاعتماد الذي سيمنحه بنك الاستيراد والتصدير إلى حكومة المملكة العربية السعودية، بناء على طلبها، وقدره ١٠ ملايين دولار. وتتألف من ديباجة وأحد عشر بنداً وملحقين. وقد جاء في الديباجة أن الاعتماد المذكور سيساعد على تمويل صادرات من المنتجات والتجهيزات الأمريكية إلى المملكة، ويسهم في تنشيط حركة التبادل التجاري بين البلدين.

ويحدد البند الأول قيمة الاعتماد الذي سيقدم في شكل أقساط تصرف عن طريق بنك الاستيراد والتصدير أو أي فرع من فروع المصارف التجارية الأمريكية، وذلك وفق شروط معينة لتمويل شراء سلع ومنتجات وتجهيزات أمريكية وتصديرها إلى المملكة. ويبين النموذج «أ» الملحق بنص الاتفاقية نوع تلك المنتجات والسلع والتجهيزات. ويشير البند الثاني إلى النموذج «ب» الملحق بنص الاتفاقية، ويمثل صيغة لمذكرات توثيق الدَّين التي ستوقعها الحكومة السعودية عند تسلم كل قسط من الاعتماد المذكور.

أما البند الثالث، فيحدد بالتفصيل آليات تقسيط الاعتماد وقيمة الدفعات المختلفة، ونظام تسديدها. وتتوزع تلك الدفعات إلى سلفة أولية تُقدر بمليونيْ دولار تسدد على عشرة أقساط بدءاً من ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٥٧م. ويخول البند الثالث كذلك الحكومة السعودية أن تطلب دفعات إضافية من إجمالي قيمة الاعتماد تخصصها لشراء مواد ومنتجات وتجهيزات وشحنها وتأمينها حتى وصولها إلى المملكة. ويحدّد البند تفصيلات تقديم تلك الدفعات والإجراءات اللازمة للحصول عليها.

وينص البند الرابع من الاتفاقية على أن يكون تسديد أقساط الاعتماد المطلوب بضمان عائدات النفط المستحقة سنوياً من شركة الزيت

العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى المملكة.

أما البند الخامس، فينص على أن تخصص جميع المواد والمنتجات التي ستشتريها حكومة المملكة بقيمة الاعتماد المطلوب للاستهلاك المحلي فقط، على ألاّ يمنع ذلك من أن تستخدم تلك المواد والمنتجات لتصنيع مواد ومنتجات أخرى يمكن أن تقوم المملكة بتصديرها إلى بلدان أخرى.

ويقضي البند السادس من الاتفاقية بإعفاء كل الكمبيالات أو مذكرات توثيق الدين التي ستوقعها حكومة المملكة مقابل كل قسط من أقساط الاعتماد التي ستحصل عليها من كل الضرائب. بينما ينص البند السابع على أن بنك الاستيراد والتصدير لن يكون ملزماً بدفع أي قسط من أقساط الاعتماد المطلوب بعد تاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ويمنح كلاً من الطرفين حق إلغاء الاتفاق على أن يُبلغ الطرف الآخر برغبته في ذلك كتابياً، وشريطة ألا يؤثر ذلك الإلغاء في ما اتفق عليه سابقاً.

وبموجب البند الثامن، تتعهد حكومة المملكة بالتأمين الكامل على كل البضائع والمشتريات التي ستموّل بالاعتماد المطلوب قبل شحنها من الولايات المتحدة إلى المملكة. كما توافق، بموجب البند التاسع، على أن يكون الشحن على متن سفن مسجلة في الولايات المتحدة. أما البندان الأخيران، فيخلي أحدهما البنك من أية مسؤولية لاستصدار الرخص اللازمة لتصدير المشتريات التي ستمولها المملكة بالاعتماد المطلوب، بينما يتعلق الآخر بتواقيع المسؤولين السعوديين ذوي الصلاحية لتمثيل المملكة عند تنفيذ بنود الاتفاقية. وقد مثل المملكة عند إبرام هذه الاتفاقية عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 5

#FW 890F.51/8-746

1946/08/09
890 F. 51/8-946 (2)

برقية عاجلة رقم ٢٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إنه تم توقيع اتفاقية تحدد الشروط الخاصة بالاعتماد الذي حصلت عليه حكومة المملكة العربية السعودية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وقيمته ١٠ ملايين دولار، وجاء هذا تتويجاً لمفاوضات بدأت منذ فبراير (شباط) ١٩٤٥م. وسيستخدم الاعتماد في شراء مواد تموينية أساسية ومعدات من الولايات المتحدة. ويضيف آتشيسون أنه بالرغم من أن حكومة المملكة تحصل على عائدات نفط من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، إلا أن تلك

العائدات غير كافية بعد لسداد قيمة الواردات التي تحتاجها البلاد. ويضيف أن شروط الاعتماد تنص على إمكانية سداده خلال عشر سنوات بضمان عائدات النفط، وأن أقساط الاعتماد ستبقى على ذمة المملكة حتى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

R. 5

1946/08/09
890 F. 796/8-246 (3)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية تولي أهمية كبيرة لصيانة مطار الظهران وتشغيله نظراً إلى موقعه الاستراتيجي في قلب حقول النفط السعودية، حيث تعيش أكبر جالية من المواطنين الأمريكيين في منطقة الشرق الأوسط، ولوجوده في منتصف الطريق على خط الطيران بين القاهرة وبومباي، ولما سيكون له من أهمية في الحفاظ على استقرار الأوضاع في المملكة العربية السعودية. ولهذه الأسباب وغيرها، كما يقول آتشيسون، فإن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر أن تشغيل مطار الظهران بفاعلية وكفاءة أمر مهم جداً.

ويذكر آتشيسون أن الحكومة الأمريكية أبلغت نظيرتها السعودية في مذكرة مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م أنه بعد نهاية العقد الذي تتولى بموجبه الولايات المتحدة إدارة المطار، فإن شركة أمريكية يتم اختيارها بالاتفاق بين الحكومتين السعودية والأمريكية ستتولى الإشراف على المطار لحساب حكومة المملكة بشروط يتفق عليها الطرفان، وذلك حتى أول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م أو إلى حين يكون لدى المملكة كوادر مدربون أكفاء لتولي تلك المهمة بأنفسهم.

ويشير آتشيسون إلى أن حكومة المملكة ردت بمذكرة جوابية إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م توافق فيها على الشروط السابقة، وتطلب من الحكومة الأمريكية تنظيم دورة تدريبية مكثفة لإعداد الشباب السعوديين لتولي الإشراف على المطار وإدارته وصيانته بعد عودة إدارته إلى حكومة المملكة. ويضيف آتشيسون قائلاً إن عدم اعتراض حكومة الولايات المتحدة على ما ورد في تلك المذكرة يدل على قبولها لمطالب الحكومة السعودية، وتكون الحكومة الأمريكية بالتالي ملزمة بتنفيذ برنامج تدريب فاعل وشامل للسعوديين.

ويشير آتشيسون إلى ما جاء في رسالته المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٥م من أن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين تعتبران الالتزامات السابقة من قِبَل الحكومة السعودية مستوفية للمتطلبات التي اشترطها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman

في ٢٨ أغسطس ١٩٤٥م، وبالتالي تسمح باستكمال إنشاء مطار الظهران والمرافق المساندة له. وبناءً على ما سبق، يطلب آتشيسون من وزارة الحرب المبادرة بوضع برنامج تدريب شامل لمواطنين سعوديين إعداداً لهم لتولي الإشراف على المطار مستقبلاً وإدارة منشآته وصيانتها، لما في ذلك من خدمة لمصالح الدولتين.

R. 9

1946/08/09
890 F. 796/8-946 (1)

رسالة سرية رقم ٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويضيف أن طائرتين من الطائرات الخمس التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الحربي الأمريكي في القاهرة وصلتا إلى جدة ويتولى قيادتهما طاقم أمريكي بإدارة شركة تي دبليو إيه TWA، وستخصصان لنقل البضائع. أما الطائرات الثلاث الأخرى، فمن المتوقع أن تخصص لنقل الركاب بين القاهرة وجدة والرياض والظهران، على أن يكون مقرها الرئيسي في الظهران.

ويفاوض بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا حكومة المملكة حول شروط إشراف الشركة على تشغيل هذه الطائرات. ويضيف تشايلدز أن هناك طلباً متزايداً للسفر على متن طائرات الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation بين جدة والقاهرة، لكن المسافرين داخل المملكة يستخدمون طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود أو الطائرات التي تستأجرها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتي تقوم برحلات غير منتظمة بين الظهران والرياض وجدة، ويتوقع بالتالي أن تحظى الطائرات الإضافية الثلاث التي ستتسلمها المملكة قريباً بكل ترحاب من قبل الأهالي.

R. 9

1946/08/09
890 F. 796/8-946 (2)

برقية سرية رقم ١٣٣٥ من (المفوضية الأمريكية) في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق وزارة الحرب، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقول صاحب البرقية إن هناك التزاماً أدبياً من قبل الولايات المتحدة بتنظيم برنامج لتدريب السعوديين على إدارة مطار الظهران وتشغيله بالرغم من أنه لا يوجد اتفاق رسمي على ذلك بين وزارة الخارجية الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر المتحدث أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتقد أنه كان من

المفترض أن تكون الحكومة الأمريكية قد شرعت في تنفيذ برنامج التدريب المذكور. ثم يقدم صاحب البرقية اقتراحاً مفصلاً بالخطوات التي يمكن اتخاذها للبدء بهذا البرنامج.

R. 9

1946/08/10
890 F. 51/8-946 (2)

بيان صحفي بعنوان «بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK يعلن توقيع اتفاقية بمنح المملكة العربية السعودية اعتماداً بمبلغ ١٠ ملايين دولار»، نشر في الصحف الأمريكية المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر البيان أن هربرت جاستون Herbert E. Gaston نائب رئيس مجلس إدارة بنك الاستيراد والتصدير وقع اتفاقية حصلت المملكة بموجبها على اعتماد قدره ١٠ ملايين دولار لشراء مواد تموينية ومعدات أمريكية. ويذكر البيان أن الاتفاقية جاءت تتويجاً لمفاوضات بدأت منذ فبراير (شباط) ١٩٤٥م. ويضيف أن الاتفاقية تمنح المملكة حق استخدام الاعتماد لشراء مواد من الولايات المتحدة كالحبوب والسكر والأدوية وأدوات المستشفيات والمنسوجات والأدوات الكهربائية والمعدات الزراعية والآلات. ويلاحظ البيان أن دخل المملكة من عائدات النفط لا يكفي لسدّ حاجاتها الحالية، وستسدد المملكة المبالغ المصروفة من الاعتماد بضمان عائداتها النفطية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company خلال عشر سنوات. ويضيف البيان أن سلف الاعتماد ستبقى على ذمة المملكة حتى تاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

R. 5

1946/08/10
890 F. 6363/8-1046 (1)

برقية رقم ٨٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أن السفينة جوليوس Julius المسجلة في السويد قد أبحرت من رأس تنورة متجهة إلى الأرجنتين عن طريق رأس الرجاء الصالح، وهي تحمل أكبر شحنة نفط خام تُصدّر من الجزيرة العربية إلى الخارج.

R. 7

1946/08/11
890 F. 24/8-2246 (2)

ترجمة المذكرة رقم ١١/ ٢/ ٢/ ١٢٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة رقم ٥٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرتها رقم ١١/ ٢/ ٢/ ١٠١ المؤرخة في ٢٩

مارس ١٩٤٦م حول المعدات العسكرية التي لم تسلمها السلطات الأمريكية إلى وزارة الدفاع السعودية، ثم تطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تزودها بالمعلومات المطلوبة حول الموضوع، إذ إن وزارة الدفاع السعودية تلح في معرفة ما تم عمله لاستيراد تلك المعدات.

R. 3

1946/08/12
890 F. 124/8-1246 (3)

رسالة تغطية رقم ٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها تقرير عن «الأحوال الصحية في مدينة جدة» من خالد إدريس المدير الطبي بالوكالة لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة.

يذكر تشايلدز أن الجامعة الأمريكية في بيروت أرسلت خالد إدريس إلى جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م للإشراف على مستوصف المفوضية، وقد أسدى هذا الطبيب خدمة جليلة للمستوصف ولسكان مدينة جدة من العرب والأوروبيين. ويذكر تشايلدز أن إدريس وصف تقريره المرفق بأنه غير شامل، حيث إنه مبني على ملاحظاته كطبيب قضى ستة أشهر في المدينة، لكنه طلب تقديم نسخ من التقرير إلى إدارة الصحة العامة وإلى مؤسسة الشرق الأدنى Near East Foundation ومؤسسة روكفلر Rockefeller Foundation وجهات أخرى لها اهتمامات في هذا الشأن شريطة ألا ينتشر التقرير فيصبح مشاعاً للجميع. ويلاحظ تشايلدز أن التقرير يتضمن تفصيلات توضح المشكلات الصحية التي تواجهها المفوضية في جدة، وهي مشكلات تتعلق بموارد مياه الشرب، والصرف الصحي، والإسكان والتغذية وغيرها من المشكلات، بالإضافة إلى بعض الأمراض التي يتعرض لها موظفو المفوضية.

R. 2

1946/08/12
890 F. 124/8-1246 (13)

تقرير عن «الأحوال الصحية في مدينة جدة» من خالد إدريس المدير الطبي بالوكالة لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يعالج القسم الأول من التقرير الأوضاع الصحية في مدينة جدة، بينما يعالج القسم الثاني عمل المستوصف خلال النصف الأول من عام ١٩٤٦م. ويبدأ القسم الأول بمقدمة عن موقع جدة الجغرافي، ووضعها المناخي والبيئي، وما يوجد فيها من مؤسسات طبية. فهناك مستشفى قديم وعيادة خارجية وثلاثة أطباء: جراح وطبيب عام وطبيب أسنان

بالإضافة إلى قابلة، كما توجد صيدلية تابعة للمستشفى. ويذكر التقرير أن المستشفى تنقصه المعدات وأثاثه بدائي والحالات التي يتم الاهتمام بها هي العمليات الجراحية الملحة والحوادث، ويوجد في المستشفى حوالي عشرين سريراً. ويوجد أيضاً طبيب حجر صحي يقوم بزيارة جميع السفن التي تصل إلى ميناء جدة وينشط كثيراً في أثناء موسم الحج. ويوجد مبنى حجر صحي في جزيرة صغيرة تبعد حوالي ٨ كيلو مترات عن جدة. وبالإضافة إلى هذه المؤسسات الصحية الحكومية يوجد مستوصف هندي لتوزيع الأدوية مجاناً يديره طبيب وصيدلي هنديان. ويذكر التقرير أن مستوصف المفوضية الأمريكية افتتح في قلب مدينة جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. وهو مجهز بصورة ممتازة، مما جعله المركز الطبي للمدينة والمناطق المجاورة. وفي غضون أشهر استقبل ٢٢٥٠ من المرضى من شتى أنحاء المملكة ومن مختلف الطبقات الاجتماعية.

ثم ينتقل التقرير إلى وصف مصادر المياه في مدينة جدة، ويذكر أن هناك خطة لجلب المياه من وادي فاطمة. ويتحدث بعد ذلك عن الصرف الصحي، فيقول إن الطريقة الشائعة في جدة هي مراحيض الحُفر التي تنظف كل سنة أو سنتين، إلا أن روائح كريهة تصدر من بعضها وتشكل أماكن يقصدها الذباب. أما مناطق الفقراء فلا يوجد فيها صرف صحي يذكر باستثناء المراحيض السطحية التي تشكل خطراً على المجتمع. ويضيف التقرير أنه لا توجد خطط لإنشاء نظام صرف صحي حديث. أما النفايات فتهتم بها البلدية حيث توجد حاويات للقمامة في الشارع العام أو السوق حيث يتم نقلها وحرقها. غير أن الحاويات غالباً ما تكون مفتوحة تقصدها الكلاب والماعز والجمال والجرذان وتشكل مرتعاً مفضلاً لتكاثر الذباب. أما في القسم الداخلي من المدينة والحي الفقير فلا يوجد حاويات وتترك القمامة للحيوانات تفعل بها ما تشاء. أما بيوت جدة فهي غالباً مكتظة بالسكان وينقصها التهوية الجيدة وأشعة الشمس، ولا يوجد فيها شبكة لمياه الشرب، وصرفها الصحي غير مرضٍ. هذه البيوت يستخدمها آلاف الحجاج في أثناء موسم الحج وعندها تصبح الأوضاع خطيرة. أما منطقة السود ففيها أكواخ صغيرة وعادات بدائية جداً.

وينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن نوعية الغذاء الذي يستهلكه سكان جدة، فيلاحظ أن هناك نقصاً في كمية الحليب المتاح وجودته، ويذكر أن الحليب السائل يباع بطريقة بدائية جداً وغير صحية، وبسبب غلاء ثمنه لا يتمكن الفقراء من شرائه. ويوجد حليب مجفف تستعمله الطبقة الغنية. وتنتقل الأمراض عن طريق الحليب ومن بينها الحمى المالطية والمغص في الأمعاء خصوصاً لدى الأطفال والرضع. ويذكر التقرير أن جدة لا تنتج شيئاً، ومعظم موادها الغذائية مستوردة من الولايات المتحدة وكندا ومصر والهند

وسورية وفلسطين. وتأتيها كمية قليلة من الفواكه والخضراوات من وادي فاطمة، وكمية أكبر من الطائف. وهذا ما يجعل المواد الغذائية غالية الثمن وغير متوفرة عموماً لعامة الناس. مما يؤدي إلى نقص في التغذية لدى الأطفال والأمهات المرضعات.

ويذكر التقرير أن في المدينة ثلاث مدارس ابتدائية، ومدرستين ثانويتين، ومراكز لتعليم القرآن الكريم، ويصف الحالة الصحية في تلك المدارس والمراكز، فيذكر أن هذه المدارس مكتظة بالطلاب لدرجة أن الطلاب يجلسون على الأرض في بعضها، ولا يوجد تفتيش صحي في هذه المدارس، ولا فحوصات طبية أو فحوصات أسنان. ويعالج مستوصف المفوضية العديد من الحالات من تلك المدارس وخاصة مرض التراخوما والالتهابات الجلدية. كما قام مستوصف المفوضية بتطعيم عدد من تلاميذ المدارس ضد أمراض الجدري والتيفوئيد والديفتيريا.

ويذكر التقرير أن عدد سكان جدة يبلغ ٣٠ ألف نسمة توفي منهم في العام الماضي ٢٢٥ رجلاً و١٣٥ امرأة و١١٣ طفلاً. كما قام مستوصف المفوضية الأمريكية بتوزيع استبيان على ٥٠٠ أسرة تبين أن لديها ١٩٨٤ طفلاً توفي منهم ٨٣٥ طفلاً، وهذا يعني أن معدل الوفيات بين الأطفال هو ٤٢,٠٨٦ بالمائة.

ويفصل القسم الثاني من التقرير عمل المستوصف في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٤٦م، فيذكر أن المستوصف استقبل العاملين في المفوضيات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية والشركات الأجنبية، لكن أكثر المرضى الذين راجعوا المستوصف كانوا من مواطني المملكة، ومن كل الطبقات؛ كما أتوا من جدة وضواحيها ومن أماكن أخرى في المملكة، وكان إجمالي الذين زاروا المستوصف خلال تلك الفترة ٢٢٥٠ مريضاً. ويفصل التقرير الأمراض التي شخصت وعولجت؛ فيفصّلها تحت عناوين منها الحالات الطبية العامة، وحالات الجراحة العامة والولادة وأمراض النساء، وأمراض الأطفال والأذن والأنف والحنجرة والجلد. ثم يورد تعليقات حول موضوعات مهمة مثل ضرورة توعية الأمهات حول تغذية الرضع والأطفال، كما يعلق على نسبة وفيات الأطفال ومشكلات الولادة، قائلاً إن الوفيات تشمل أطفالاً لم يبلغوا السنة من العمر وأطفالاً تجاوزوها، مع أن معظمهم توفي قبل بلوغ السنة. وهذا معدل وفيات عالٍ جداً إلا أنه يتناسب مع الحالة الصحية الموجودة في البلاد. ويتحدث التقرير عن الطب الوقائي وتوفير المناعة عن طريق تقديم اللقاحات لأطفال المدارس. كما يورد التقرير تعليقات بشأن بعض الأمراض المعينة التي كانت منتشرة بدرجات متفاوتة مثل التراخوما والملاريا والربو والسل. ثم يذكر العمليات الجراحية التي تمت في المستوصف باستعمال أسلوب التخدير الموضعي. ويلاحظ معد التقرير في نهايته أن

المستوصف يبقى أفضل العيادات الموجودة في جدة رغم ما ينقصه من المعدات الطبية مثل المختبرات في تلك المرحلة الأولى من عمله.

R. 2

1946/08/12
890 F. 1284/7-3046 (1)

برقية سرية رقم ٢١٠ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يُعرب آتشيسون عن موافقته على ما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٤١ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويطلب من بولمان Bohlman الممرضة في مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة أن تغادر إلى بيروت فوراً في انتظار تعليمات أخرى. ويضيف آتشيسون أن جيمس بنكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت سيذهب إلى جدة في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) ليتشاور مع المفوضية حول مستقبل المستوصف. ويقترح أن تشمل تلك المشاورات إيجاد طريقة لاستمرار عمل المستوصف دون الاعتماد على أموال من وزارة الخارجية ضمن برنامج قانون فولبرايت Fulbright، فالوزارة لا تعتقد أن هناك إمكانية لتمويل المستوصف في العامين الماليين ١٩٤٧ و١٩٤٨م لعدم تخصيص اعتمادات مالية لذلك من الكونجرس الأمريكي.

R. 3

1946/08/12
890 F. 1284/7-3046 (1)

برقية سرية رقم ٣٧١ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب البرقية أن على بولمان Bohlman الممرضة في مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة أن تغادر إلى بيروت فوراً في انتظار تعليمات أخرى. ويضيف أن جيمس بنكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت سيذهب إلى جدة في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) للتشاور مع المفوضية حول مستقبل المستوصف. ويرى آتشيسون أن من الضروري التفكير في مستقبل المستوصف بحيث لا يظل الاعتماد على الدعم المالي القادم من وزارة الخارجية الأمريكية، مع احتمال أن ترصد أموال لهذا الغرض ضمن برنامج فولبرايت Fulbright. لكن الوزارة لا تتوقع الحصول على دعم مالي للمستوصف خلال العام ١٩٤٧-١٩٤٨م لعدم موافقة الكونجرس على ذلك. ثم يطلب آتشيسون إعلام يوجين وايت Eugene White طبيب المستوصف الأمريكي في جدة بأن يكون على استعداد للقاء بنكستون في القاهرة خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر.

R. 3